

أثر التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه/حر) ونمط تقديمها (استهلاكية/ختامية) على زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتحسين اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي

د. إيمان محمد مكرم مهني شعيب

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم

د. نرمين مصطفى حمزة الطو

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

د. رباب عبد المقصود يوسف البلاصي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بجامعة حائل

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه/حر) ونمط تقديمها (استهلاكية/ختامية) على زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، وتحسين اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثات باستخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، ومقياس اليقظة العقلية من إعداد الباحثات، وتم التطبيق على عينة قوامها (٥٦) طالبة من طالبات الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي جامعة الفيوم، وتم تقسيمهم على أربع مجموعات تجريبية، وكشفت النتائج عن وجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات؛ راجع إلى اختلاف نمط إدارة وتقديم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية، وأن حجم تأثيرهما جاء كبيرا، كما كشفت النتائج عن أن حجم تأثير التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية و نمط تقديم الأنشطة الإلكترونية لدى الطالبات جاء كبيرا، وهو ما يدل على التأثير الكبير للتفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية (الموجه - الحر)، ونمط تقديم الأنشطة الإلكترونية (استهلاكية - ختامية)، في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي عينة البحث، وتم

استخدام اختبار توكي Tukey Test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الأربعة في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، الذي أظهر تفوق المجموعة الرابعة (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة ختامية) عن باقي المجموعات، كما كشفت النتائج عن وجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس اليقظة العقلية؛ راجع إلى اختلاف نمط إدارة وتقديم الأنشطة الالكترونية التفاعلية، وأن حجم تأثيرهما جاء كبيرا لنمط إدارة الأنشطة الالكترونية التفاعلية، بينما جاء متوسطاً لنمط تقديم الأنشطة الالكترونية التفاعلية، كما كشفت النتائج عن حجم تأثير التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية و نمط تقديم الأنشطة الالكترونية لدى الطالبات جاء صغير وهذا يشير إلى أنه لا يوجد تفاعل إحصائي دال بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية و نمط تقديمها في مقياس اليقظة العقلية لطالبات الاقتصاد المنزلي.

الكلمات الدلالية: إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية - نمط تقديم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية - كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات - اليقظة العقلية -الاقتصاد المنزلي.

مقدمة:

يعتمد حدوث ناتج تعلم حقيقي للمتعلم على نسبة مشاركته في العملية التعليمية من خلال الأنشطة المتنوعة التي يقوم بها سواء داخل الحصة أو خارجها، وتعد الأنشطة ركن أساسي من أركان العملية التعليمية حيث تساعد على بقاء أثر التعلم وتحقيق مخرجات التعلم بشكل أفضل.

وتجعل التعلم أكثر فاعلية وتحقق مزيداً من التواصل، وتكون أكثر تلبية لمطالب الطلاب وإثارتهم وخلق فرص تعلم متنوعة لهم مع توفير الوقت والجهد اللازم للتعلم. (القحطاني، ٢٠١٩، ٩٠)

وفي عصرنا الحالي عصر التطورات التكنولوجية والمتغيرات المستمرة والمتلاحقة في عملية التعلم أصبح توظيف هذه التطورات في عملية التعلم من خلال ممارسة الطالب للأنشطة الإلكترونية التفاعلية ضرورة حتمية وليست من باب الترفيه واستغلال الوقت.

وتعتبر الأنشطة الإلكترونية الجانب الحيوي في التعلم الإلكتروني وخاصة المقررات الإلكترونية، حيث يتفاعل معها الطالب من خلال خطوات محددة بهدف تحقيق الأهداف التعليمية (عقل، ٢٠١٣، ٤)

ويشير (الدوسري، ٢٠١٨، ٢٩٣) أن الأنشطة الإلكترونية تحقق التعلم بالممارسة عن طريق التعلم الذاتي، كما تحقق أهداف الدرس من خلال أداء الأنشطة بالإعتماد على الفهم والتطبيق بدلاً من الحفظ والاستظهار.

وأوصت دراسة (دشيشة، الانصاري، ٢٠٢١) بضرورة التوسع في استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية. كما أوصت دراسة (موكلي؛ آل مساعد، ٢٠١٨، ١٥٣) على تضمين برامج إعداد المعلمين للتدريب على بناء الأنشطة الإلكترونية التفاعلية، وتقديم دورات تدريبية للمعلمين تختص بالتعريف ببرامج تصميم الأنشطة الإلكترونية.

وقد استهدفت العديد من الدراسات والبحوث التربوية أهمية توظيف الأنشطة الإلكترونية التفاعلية داخل بيئات التعلم الإلكتروني وضرورة إجراء بحوث تهتم بمتغيرات تصميم وإدارة الأنشطة الإلكترونية وتقديمها على اعتبار أنها تساهم في إثراء العملية التعليمية وتزيد من دافعية التعلم، ومن هذه الدراسات (دشيشة، الأنصاري، ٢٠٢١)؛ (أمين، ٢٠٢١)؛ (القصيبي، ٢٠١٩)؛ (موكلي؛ آل مساعد، ٢٠١٨، ١٥٣)؛ (Karla,2013). وأيضاً في هذا البحث سوف يتم معرفة أثر التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية ونمط تقديمها وأثرها في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، حيث يعد التمثيل المعرفي عملية عقلية معرفية تعتمد على إدخال واستيعاب المعلومات ليتم الاحتفاظ بها في البنية المعرفية للطالب، وتفاعل المعلومات والمعرفة في البنية المعرفية مع الخبرات المباشرة وغير المباشرة للطالب.

كما يعمل التمثيل المعرفي على تحويل المنيرات إلى أنماط سلوكية ومخططات من خلال تنظيمها ومعالجتها وترميزها بحيث تصح ذات معنى، وتمكن الطالب من توظيفها في التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة (الغرايبة والسديري، ٢٠١٥، ٦٠).

ويشير الزيات (٢٠٠١، ٥٤٣) إلى أن "النظريات المعرفية الحديثة تركز على مجموعة من النقاط لكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات منها المدخلات المعرفية من حيث طبيعتها ومستواها سواء كانت هذه المدخلات مستقلة أو مشتقة، كفاءة عمليات المعالجة وما تتطوي عليه من تمثيل واستيعاب وتمكن للمعرفة، التفاعل بين المدخلات المعرفية وكفاءة عمليات المعالجة ومستواها وتمثيلها تمثيلاً معرفياً في التعلم والتفكير والابتكار وحل المشكلات كغايات بعيدة للتعلم المعرفي الفعال".

فالتمثيل المعرفي الكفاء للمعلومات يعني وجود ترابطات منطقية بين المعلومات وبالتالي سهولة الاحتفاظ بها والنجاح في توظيفها على نحو فعال؛ مما يترتب على ذلك الشعور بالثقة بالنفس في المواقف التي تتطلب استدعاء الكلمات والأفكار، كما تؤثر بعض استراتيجيات تنظيم الانفعال المعرفية في التكيف مع المواقف الضاغطة دون الشعور بالتوتر أو القلق الذي يؤثر بالسلب في الأداء.

ويرى محمد وعيسى (٢٠١١، ٢٤٩) أن العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات والبنية المعرفية علاقة تبادلية تقوم على التأثير والتأثر، وتبدو هذه العلاقة من خلال المحددات التالية: أن البنية المعرفية تشكل الأساس في كفاءة التمثيل المعرفي التي تشكل الأساس في فاعلية تحويل دلالات الصياغة الرمزية والشكلية إلى معاني، وأن الصياغات الرمزية والشكلية الخاصة بالتمثيل المعرفي للمعلومات عندما تتحول إلى أفكار وتصورات ذهنية تؤثر مرة أخرى على الخصائص الكمية والكيفية للبناء المعرفي للفرد، وأن كلاً من البنية المعرفية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات يقفان متفاعلان خلف الفروق الفردية في ناتج الأنشطة العقلية المعرفية.

وأشار محمد (٢٠٢٠، ٨٧٩) أن التمثيل المعرفي للمعلومات الكفاء يقوم على اشتقاق المعلومات وإنشاء العلاقات بينها، وتكوين مخططات وخرائط تساعد على التعامل مع المواقف بطريقة حكيمة وإنجاز المهام بسرعة ودقة. وقد أشارت كثير من الدراسات إلى أهمية التمثيل المعرفي للمعلومات منها دراسة مهدي (٢٠١٧) التي أكدت على وجود علاقة سلبية بين التمثيل المعرفي للمعلومات وقلق الامتحان، ودراسة عطا وعطا (٢٠١٨) التي أكدت على وجود علاقة موجبة دالة بين كفاءة التمثيل المعرفي وجودة الحياة الوظيفية للمعلمين، ودراسة الغرابية والسديري (٢٠١٨) والتي أكدت على وجود علاقة

موجبة داله بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ومهارات حل المشكلات، دراسة جبر وعباس (٢٠١٥) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتوليد الحلول لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

ايضا في هذا البحث سوف يتم معرفة أثر التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية ونمط تقديمها في تحسين اليقظة، حيث تعد اليقظة العقلية من المتغيرات المهمة التي تسهم في غرس المهارات العقلية الإيجابية التي لها دور فعال في توجيه الصحة النفسية للطلاب، فتجعله قادراً على توجيه شخصيته الذاتية، و على التحكم في إنفعالاته وعواطفه ومواجهة المشكلات التي يتعرض لها والتعامل معها.

وعلى الرغم من النشأة الدينية الفلسفية لمفهوم اليقظة العقلية التي ترجع إلى الممارسات الشرقية والتقاليد البوذية التي بدأت في الهند بهدف تحرير النفس من المعاناة والصعوبات والآلام، فإن هذا المفهوم فرض نفسه بقوة على ساحة علم النفس، إذ استطاع علماء النفس تطوير هذا المفهوم ودمجه في علم النفس وتناوله باعتباره مفهوماً نفسياً يشير إلى التركيز والانتباه، وعدم إطلاق أحكام سلبية على الأفكار والمشاعر، ولكن التعايش معها، والتعامل معها بموضوعية من جميع الجوانب بدلا من النظر إليها من جانب واحد والإعتراف بهذه المشاعر مهما كانت طبيعتها بالنسبة للفرد (Gilbert، 2010، 11).

وتعتبر اليقظة العقلية أساس ومطلب مهم من مطالب التربية الحديثة حيث تستهدف اليقظة العقلية القدرات الهامة للتربية مثل التنظيم الذاتي، ومهارات حل المشكلات وتعمل على زيادة الدافعية للتعلم وفتح العقل، كما

تسهم في توجيه قدرات الطلاب نحو مواجهة التحديات وتغيير أنماط وظروف الحياة وتقبلهم لأوضاعهم.

كذلك تؤثر اليقظة العقلية على العديد من المهارات والاستجابات، ولها ارتباط مباشر بالعملية التعليمية، وزيادة الوعي وترفع المرونة الذهنية لدى الطلاب عند التعامل مع المواقف الضاغطة، وتحفزهم على إظهار ما لديهم من قدرات وإمكانات دون التقييد بالأفكار الجامدة (الهاشم، ٢٠١٧، ٤٠٠).

وقد أكدت كثير من الدراسات بأهمية وضرورة تنمية مهارات اليقظة العقلية لدى الطلاب ومن هذه الدراسات دراسة شاهين وريان (٢٠٢٠) التي أكدت على دور اليقظة العقلية في تنمية مهارات حل المشكلات، دراسة محمد (٢٠٢٠) التي أكدت على أهمية زيادة اليقظة العقلية ودورها في زيادة الدافعية للتعلم وتقليل قلق الاختبارات وزيادة المعدل الأكاديمي، كذلك دراسة خريبة وآخرون (٢٠١٩) التي أكدت على ضرورة تنمية اليقظة العقلية لدى الطلاب واعتبارها جزءا مهما في التنظيم الوجداني والنجاح في حياتهم، ودراسة المالكي (٢٠١٩) التي أكدت على علاقة اليقظة العقلية بتنمية مهارات التفكير التحليلي والتفوق الدراسي.

فالتالي الذي يمتلك مستوى مرتفع من اليقظة العقلية لديه القدرة على تمييز المعلومات مع بداية عرضها، ثم معالجتها من خلال التمثيل الواعي لها، فهو يصنف المدخلات المعرفية ويعالجها حتي يستطيع السيطرة عليها ضمن السياق المخصص لها (يونس، ٢٠١٥، ٨٠).

يتضح من العرض السابق أن الأنشطة التعليمية الالكترونية لها دور كبير وفعال في تحسين المواقف التعليمية ، وكذلك تساهم في إثراء العملية التعليمية وتزيد من دافعية التعلم، والتمثيل المعرفي للمعلومات يعمل على زيادة الثقة بالنفس في المواقف التي تتطلب استدعاء الكلمات والأفكار، كما أن

اليقظة العقلية بما تتضمنه من جوانب متعددة تسهم في فهم الطالب لذاته، وإدراكه لانفعالاته، وقدراته، ومن ثم يهتم البحث الحالي بدراسة التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه/حر) ونمط تقديمها (استهلاكية/ختامية) وأثرها في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتحسين اليقظة لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.

مشكلة البحث:

تمكنت الباحثات من بلورة مشكلة البحث الحالي وتحديدتها وصياغتها

من خلال النقاط الآتية:

- الحاجة إلى استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية: مع ظهور جائحة كورونا اضطر العالم للإعتماد على التعليم الإلكتروني عن بعد في العملية التعليمية كأفضل الحلول في ذلك الوقت، ولكن كان يواجه الطلاب مشكلات عدة منها الرتابة وعدم التفاعل والاندماج في العملية التعليمية، مما تطلب الأمر البحث عن حلول تجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً وفاعلية، وكانت إحدى هذه الحلول استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لما لها من مميزات عديدة، وتعتبر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية من أكثر الاستراتيجيات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم، لأنها تحفز على التفاعل مع العملية التعليمية داخل بيئة مليئة بالمرح والمتعة، مما تعزز لدى الطلاب القدرة على التعبير والإبداع (الحفناوي، ٢٠١٧، ٣٣)، وقد اثبتت العديد من الدراسات فاعلية هذه الأنشطة في تطوير مهارات وقدرات الطلاب العقلية والفكرية والأدائية منها دراسة (القحطاني، ٢٠١٦)، دراسة (عصر، 2018)، دراسة (الطاهر، ٢٠٢٠).

- انخفاض مستوى التحصيل التعليمي والقدرة على التذكر وهذا ما لوحظ في السنوات الأخيرة لدى الطلاب من خلال نتائجهم، مما يقدم مؤشرات واضحة بوجود عيوب في طرق تمثيل المعلومات ومعالجتها واسترجاعها، ويؤكد ذلك دراسة (الرجوب، ٢٠٢١). ويرى (Bandoura, 1993) أن معظم الفروع المعرفية ركزت على عمليات عمل العقل في معالجة وتنظيم واسترجاع المعلومات وكيفية بناء تمثيلات عقلية قادرة على المساعدة في اختيار استراتيجيات التعلم الفاعلة، حيث إن العقل برنامج حسابي من منظور علمي يتحول إلى نموذج من النماذج الإدراكية في الكثير من الأحيان. واهتم علماء النفس المعرفي في كيفية معالجة الطالب للمعلومات واستخدامها في ذاكرته لبناء التمثيلات العقلية. ويأتي البحث الحالي للوقوف على متغير يعتقد بأهميته في فهم طبيعة معالجة المعلومات، وهو كفاءة التمثيل المعرفي.
- تساعد اليقظة العقلية الطلاب على انتقاء المثيرات الملائمة من البيئة الخارجية وتركيز انتباههم إلى المثيرات الجديدة المبتكرة، فتجعلهم واعيين بشكل كامل ببيئتهم مما يدور حولهم في كل لحظة، وذلك لأنها تقوم على الانتباه والوعي والمرونة فيها، والانفتاح على المعلومات الجديدة (الطوطو؛ رزق، ٢٠١٨، ١٣)، وهذا ما يتطلبه الوقت الراهن مع استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد.
- لاحظ الباحثات معاناة طالبات الاقتصاد المنزلي بالفرقة الثانية أثناء قيامهما بدراسة مقرر مدخل تكنولوجيا التعليم سواء بالجانب النظري أو العملي، وكذلك شعورهم بالعبء المعرفي والتحصيل، وبدأ ذلك واضحا في عدم قدرتهم على تصميم وإنتاج الخرائط الذهنية

الإلكترونية، الإنفوجرافيك الإلكتروني المتضمنة بالمقرر بشكل صحيح ودقيق يعبر عن فهمهم للمحتوى، وبناء على ذلك قامت الباحثات بعمل دراسة استكشافية على عينة من مجموعة البحث بعمل استبيان للتأكد من وجود المشكلة وتحديدها، وجاءت نتيجة الاستبيان توضح أن حوالي (٧٨٪) من الطالبات لم يستطعن إنتاج خريطة ذهنية أو انفوجرافك بطريقة صحيحة ودقيقة.

- الحاجة إلى تحديد نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية الأكثر مناسبة وفاعلية من الموجه والحر لزيادة كفاءة التمثيل المعرفي وتحسين اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.
- الحاجة إلى تحديد نمط تقديم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية الأكثر مناسبة وفاعلية من الاستهلاكي والختامي لزيادة كفاءة التمثيل المعرفي وتحسين اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.
- الحاجة إلى تحديد دراسة أثر التفاعل بين نمطي إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه/ حر) ونمط تقديمها (استهلاكية/ ختامية) في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي وتحسين اليقظة لدى طالبات الاقتصاد المنزلي، وقد سبق الذكر بأنه توجد علاقة بين نمطي إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية ونمطي تقديمها، ومع ذلك وفي حدود علم الباحثات لم تتطرق البحوث والدراسات السابقة إلى دراسة هذه العلاقة، وهذا ما يهدف إليه البحث الحالي.

أسئلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة تحديد أنسب صورة من صور التفاعل بين نمطي إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية ونمطي تقديمها وذلك بدلالة تأثيرها على زيادة كفاءة التمثيل المعرفي وتحسين اليقظة العقلية

لدى طالبات الاقتصاد المنزلي، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول هذا البحث الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

"ما أثر التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه/ حر) ونمط تقديمها (استهلاكية/ ختامية) في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي وتحسين اليقظة لدى طالبات الاقتصاد المنزلي؟"
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما التصميم التعليمي لبيئة التعلم الإلكتروني القائمة على الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بنمطها (موجه/ حر) ونمط تقديمها (استهلاكية/ ختامية) في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتحسين اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي؟

٢- ما أثر نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه/ حر) في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طالبات الاقتصاد المنزلي؟
٣- ما أثر نمط تقديم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (استهلاكية/ ختامية) في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طالبات الاقتصاد المنزلي؟

٤- ما أثر التفاعل بين نمطي إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه/ حر) ونمط تقديمها (استهلاكية/ ختامية) على زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طالبات الاقتصاد المنزلي؟

٥- ما أثر نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه/ حر) على تحسين اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي؟

٦- ما أثر نمط تقديم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (استهلاكية/ ختامية) على تحسين اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي؟

٧- ما أثر التفاعل بين نمطي إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه/ حر) ونمط تقديمها (استهلالية/ ختامية) على تحسين اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

هدف البحث الحالي بصفة عامة إلى زيادة كفاءة التمثيل المعرفي وتحسين اليقظة العقلية في مقرر مدخل تكنولوجيا التعليم لطالبات الاقتصاد المنزلي وذلك من خلال:

١- التوصل إلى التصميم التعليمي المناسب لبيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه/ حر) ونمط تقديمها (استهلالية/ ختامية) في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتحسين اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.

٢- تحديد أكثر نمط من أنماط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه/ حر) في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتحسين اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.

٣- تحديد أكثر نمط من أنماط تقديم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (استهلالية/ ختامية) في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتحسين اليقظة العقلية لدى طالبات الإقتصاد المنزلي.

٤- تحديد أثر التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه/ حر) ونمط تقديمها (استهلالية/ ختامية) في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتحسين اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.

٥- تقديم نظرة شاملة وتطبيقية عن الأنشطة الإلكترونية التفاعلية مدعومة بالخطوات والنتائج التي من شأنها تمكن المعلم من تطبيق الإستراتيجية بكفاءة.

٦- تعميق مفاهيم البحث، بتقديم إطار نظري يوضح الروابط الأصلية بين أنماط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية وأنماط تقديمها و كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتحسين اليقظة العقلية، مما ينتج عنه تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في الميدان التربوي بشكل مؤثر فعال يشمل كل زوايا عملية التعلم.

أهمية البحث: يمكن أن يسهم البحث الحالي فيما يلي:

- ❖ المساعدة في إعداد طالبات قسم الإقتصاد المنزلي بما يتناسب مع متطلبات العصر والإستفادة من بيئات التعلم الإلكترونية في العملية التعليمية.
- ❖ توجيه أعضاء هيئة التدريس إلى التعرف على الأنشطة الإلكترونية التفاعلية ودورها في تحقيق الأهداف بشكل محفز وممتع.
- ❖ استجابة لتوصيات البحوث على المستوى المحلي والعالمي التي تدعو الي الاهتمام بالأنشطة الإلكترونية التفاعلية في حدوث ناتج تعلم.
- ❖ تحديد أهم أنماط الأنشطة الإلكترونية التفاعلية وأنماط تقديمها للمهتمين.
- ❖ تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي وإيجابياتهم في الحصول على المعلومة لبقاء أثر التعلم لديهم.
- ❖ يؤكد على أهمية اليقظة العقلية واهتمام الباحثين بها كاستراتيجية تعليمية تجعل الطلاب أكثر إبداعاً وأكثر قدرة على مواجهة المشكلات.

❖ تتماشى أهدافه مع ما ينادي به خبراء التربية والباحثين من أهمية الاهتمام بالبنية المعرفية للطلاب وتنمية قدراتهم على تمثيل المعلومات وتخزينها والاستفادة منها.

متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: يشتمل البحث الحالي على متغيرين مستقلين هما:

أ- أنماط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية، ولها مستويان:

١- نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية الموجه.

٢- نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية الحرة.

ب- أنماط تقديم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية ولها مستويان:

١- نمط تقديم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية الإستهلاكي.

٢- نمط تقديم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية الختامي.

المتغيرات التابعة: يشتمل البحث الحالي على متغيرين تابعين هما

٣- التمثيل المعرفي للمعلومات.

٤- اليقظة العقلية.

فروض البحث: تم صياغة الفروض الآتية للبحث الحالي للتحقق من

صحتها:

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً نتيجة لإختلاف نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه - حر) على زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.

- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً نتيجة لإختلاف نمط تقديم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (استهلاكية - ختامية) على زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.
- ٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً نتيجة للتفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه - حر) نمط تقديمها (استهلاكية - ختامية) على زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.
- ٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً نتيجة لإختلاف نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه - حر) على تحسين اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.
- ٥- لا يوجد فرق دال إحصائياً نتيجة لإختلاف نمط تقديم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (استهلاكية - ختامية) على تحسين اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.
- ٦- لا يوجد فرق دال إحصائياً نتيجة للتفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه - حر) نمط تقديمها (استهلاكية - ختامية) على تحسين اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.

حدود البحث: تظهر حدود البحث فيما يلي:

- ١- الحدود المكانية: تم التطبيق الميداني بقاعة محاضرات طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي بجامعة الفيوم.
- ٢- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١م.
- ٣- الحدود البشرية: (٥٦) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي.

❖ الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على العناصر الأساسية لمقرر (مدخل تكنولوجيا التعليم) كحدود موضوعية للتطبيق وهي: (الخرائط الذهنية الإلكترونية، الانفوجرافيك الإلكتروني).

أدوات البحث:

١. مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات (من إعداد الباحثات).
٢. مقياس اليقظة العقلية (من إعداد الباحثات).

خطوات البحث:

- ١- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والأدبيات ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي والإستفادة منها في كتابة الإطار النظري وكيفية بناء أدوات القياس.
- ٢- إعداد أدوات البحث وعرضهما على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيتهما للتطبيق.
- ٣- اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى أربع مجموعات تجريبية.
- ٤- تطبيق أدوات البحث قبلياً مع عينة البحث.
- ٥- إجراء تجربة البحث الأساسية.
- ٦- تطبيق أدوات البحث بعدياً على عينة البحث.
- ٧- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً للوصول إلى النتائج وعرضها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري ونتائج الأبحاث السابقة.
- ٨- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث: يمكن تعريف المصطلحات الإجرائية للبحث كما

يلي:

❖ الأنشطة الإلكترونية التفاعلية Interactive electronic activities

activities: هي المهام والتكليفات التي يقوم بتنفيذها مجموعة الطالبات عينة البحث داخل بيئة التعلم الإلكترونية وفقاً لنمط إدارتها وتقديمها وذلك بهدف زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتحسين اليقظة العقلية.

- الأنشطة الاستهلاكية Introductory activities: مجموعة من المهام والتكليفات الإلكترونية يتم تقديمها بشكل مركز لتوجيه انتباه الطالبات في بداية دراسة موضوعات مقرر مدخل تكنولوجيا التعليم بهدف تدريبهم عليها.

- الأنشطة الختامية Closing activities: مجموعة من المهام والتكليفات الإلكترونية يتم تقديمها بشكل أساسي للمساعدة في تقويم الطالبات في نهاية دراسة موضوعات مقرر مدخل تكنولوجيا التعليم.

- الأنشطة الموجهة Directed Activities: هي المهام والتكليفات الإلكترونية الخاصة بموضوع البحث الحالي والتي تقدم للطالبات مع توجيهات ومعلومات واضحة بم يتم انجازه وتنفيذه، ولا يترك للطالبات الحرية في تنفيذ هذه المهام وبالتالي مسؤولية التعلم مشتركة ما بين المعلمة والطالبة.

- الأنشطة الحرة Free activities: هي المهام والتكليفات الإلكترونية الخاصة بموضوع البحث الحالي والتي تقدم للطالبات، ويطلب منهم إنجازها والوصول إلى نتائج، ويترك لهم الحرية في تنفيذها وبالتالي تقع مسؤولية التعلم كاملة على عاتق الطالبة.

- **التمثيل المعرفي للمعلومات Cognitive representation of information**

information: هو عملية عقلية تتمثل أبعادها في الاحتفاظ بالمعلومات وربطها وتصنيفها مع المعلومات الموجودة بالذاكرة طويلة المدى وتوظيفها واستخدامها في إنجاز المهام المختلفة التي يحاول البحث زيادة كفاءتها من خلال الأنشطة التفاعلية الإلكترونية كالتفكير وحل المشكلات، والقدرة على تقويم ومتابعة المعلومات ذاتيا في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.

- **اليقظة العقلية Mindfulness**: "هى حالة من المرونة في العقل

والحدثة اليقظة والانفتاح على ما هو جديد، والملاحظة والانتباه، والوعي والاحترام لوجهات النظر المتباينة والتي يحاول البحث تنميتها من خلال الأنشطة التفاعلية الإلكترونية بمقرر تكنولوجيا التعليم لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الأنشطة الإلكترونية التفاعلية Interactive electronic activities

يتناول هذا المحور الأنشطة الإلكترونية التفاعلية من حيث المفهوم، الخصائص، المميزات، الأنواع، وعناصر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية، وبعض النظريات التربوية الداعمة للأنشطة الإلكترونية التفاعلية، وفيما يلي عرض لتلك العناصر:

مفهوم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية:

عرفت (لارا وربياراز) الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بأنها "أنشطة تعتمد على توظيف الويب في العملية التعليمية من خلال استراتيجيات محكمة تراعى الاستخدام الأمثل لخدمات الإنترنت" (Lara&Reraraz,2007) . وعرفها (توني؛ التازي، ٢٠١٥) بأنها "ما يقوم به الطالب من تفاعل مع المحتوى التعليمي الإلكتروني، ليحصل على المعلومات التي تساعده في تعلم المهارات".

كما عرفتها (الدوسري، ٢٠١٨، ٣٠١) بأنها "مجموعة من الأنشطة المصممة باستخدام تطبيقات مستحدثات التكنولوجيا: كالإنترنت، والبريد الإلكتروني، وغرف المحادثة، ووسائل الإتصال الإجتماعي، من قبل المعلمة، تقوم على مبدأ التكامل والتتابع والتسلسل المنطقي في إعطاء خبرة تراكمية لدى الطلاب، ويكون لكل نشاط منها هدف محدد".

ويعرفها (عصر، ٢٠١٨، ١٩٥) بأنها " مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الطالب عبر الانترنت من خلال إرسال مشاركاتهم عبر بعض أدوات منصة سيكولوجي، كما يمكن الرد على مشاركات الآخرين من خلال أدوات الاتصال المتزامنة والغير متزامنة المتاحة على هذه المنصة".

ويتضح من التعريفات السابقة أن الأنشطة الإلكترونية التفاعلية تعتمد على تطبيقات الإنترنت، وأن الطالب هو الاساسي في تنفيذها، وأنها يجب أن تكون محددة الهدف.

خصائص الأنشطة الإلكترونية التفاعلية:

تتميز الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بمجموعة من السمات والخصائص التي تميزها عن غيرها من الأنشطة التعليمية كما اشارت اليها دراسة كلاً من (Khandve,2016)، (الشهري، ٢٠١٦)، (عصر، ٢٠١٨)،

(Setyaji&Zahraini,2018) و (كدواني، ٢٠٢٠) والتي تمثلت في

الخصائص الآتية:

- ١- التشويق والجاذبية: وذلك عن طريق إثارة الدافعية لدى الطالب نحو مواصلة عملية العلم من خلال ممارسة النشاط.
- ٢- التحفيز: وذلك من خلال تقديم الأنشطة بإسلوب يطلق الطاقات الكامنة لدى الطالب ويكسر الروتين اليومي.
- ٣- المرونة: وذلك من خلال التكيف مع المتغيرات التي تطرأ أثناء تنفيذ الأنشطة.
- ٤- الواقعية: وذلك من خلال محاكاة الحياة الواقعية للأنشطة وربطها بمحتوى المنهج الدراسي.
- ٥- التفاعلية: وتعد من أكثر الخصائص المميزة للأنشطة الإلكترونية التفاعلية وتعنى القدرة على التحكم بسير العمليات وتتابعها من قبل المعلم والطالب مما يعطيهم الفرصة بالسيطرة على طبيعة العملية التعليمية واختيار ما يتناسب مع قدرات الطلبة من معارف وأساليب لعرضها وفهمها.
- ٦- التكاملية: وتعنى التوافق بين جميع العناصر الموجودة في الفعالية العلمية حيث تعمل بصورة متكاملة لتحقيق الهدف المنشود من النشاط الإلكتروني التفاعلي الذي تم إعداده.
- ٧- التنوع: وتظهر هذه الخاصية من خلال الأنواع المتعددة من الوسائط المستخدمة في هذه الأنشطة فمنها ما هو بصري أو سمعي، ومنها ما هو ثابت أو متحرك.
- ٨- التزامن: وتوفر هذه الخاصية دقة زمنية وتكامل في العمليات المختلفة التي توفرها الأنشطة المعروضة على الشاشة.

مميزات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية:

- تتسم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بمجموعة من المميزات كما اشار اليها في دراسات كلاً من (الطاهر؛ مرسي، ٢٠٢٠، ٢٨٦) و (نوبي؛ التازي، ٢٠١٥، ٢٦) والتي تمثلت في المميزات الآتية:
- تساعد على تنمية مهارات الاتصال.
 - تساعد على تنمية المهارات المعرفية ومهارات التفكير لدى الطلاب.
 - تشجيع الطلاب على عملية التخطيط والعمل في فريق.
 - اكتشاف ميول واتجاهات الطلاب والعمل على تنميتها.
 - المساعدة على توسيع نطاق التفاعل بين الطلاب وبعضهم البعض أو بين الطلاب والمعلم في المواقف التعليمية.
 - توفير الفرصة أمام الطلاب لاختبار قدراتهم على البحث والابتكار.
 - الربط بين النظرية والتطبيق من خلال تصميم النماذج وإجراء البحوث وغيرها من الأنشطة التي تربط بين الحقائق النظرية وتطبيقاتها.
- ويوجد مجموعة من مميزات الأنشطة الإلكترونية التي يمكن توضيحها تبعاً لدراسة (أبو سرية؛ عفانة ٢٠١٤) على النحو الآتي:
- الأنشطة الإلكترونية التفاعلية قادرة على تشكيل البيئة التعليمية بصورة مناسبة لتوجهات الطالب ورغباته.
 - تقديم المعلومات بصورة علمية منهجية تراعى الفروقات الفردية وطبيعة الخبرات، المعارف، والمهارات لدى الطلاب.
 - توفر الوقت والجهد اللازم لفهم المحتوى التعليمي واستيعاب المفاهيم المتضمنة فيها.

- تؤدي إلى خلق بيئة تعليمية مرحة محفزة ومشوقة من خلال استخدام الأنشطة الإلكترونية والصور، والرسومات، وغيرها من المؤثرات البصرية والسمعية.

- تتميز بقدرتها على توظيف أكبر عدد من الحواس خلال العملية التعليمية الأمر الذي يساهم في بقاء أثر التعلم لمدة أطول والقدرة على التذكر بكفاءة أكثر.

ومن العرض السابق يتضح تعدد مزايا استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية والتي تساهم بشكل كبير في تحسين نواتج التعلم، وتعزز من استخدام حواس الطالب والتي بدورها تراعى الفروق الفردية؛ مما يجعل ناتج التعلم باقي الأثر، بالإضافة إلى إشاعة جو تعليمي محفز.

أنواع الأنشطة الإلكترونية التفاعلية:

يوجد أكثر من تصنيف للأنشطة الإلكترونية التفاعلية؛ صنفها (محمود؛ عبد العزيز، ٢٠١١، ١٥٢) في الآتي:

- الأنشطة الإلكترونية الموجهة: والتي يحددها المعلم فتختصر الوقت والجهد للوصول للمعلومات المتعلقة بموضوع التعلم.
- الأنشطة شبه الموجهة: ويقدم المعلم من خلالها الإرشادات التي لا تقيد الطالب ولا تحرمه من فرص النشاط العملي والعقلي.

وصنفها (أمين، ٢٠٢١، ٢٢) في التصنيفات الآتية:

- من حيث طريقة الممارسة: أنشطة فردية- جماعية- أو تشاركية.
- من حيث توقيت ممارستها: أنشطة استهلاكية- أنشطة ختامية- أنشطة موزعة.

- من حيث مكان ممارسة الأنشطة: أنشطة داخل الفصل- أنشطة خارج الفصل.
- من حيث الهدف من النشاط : أنشطة استكشافية – أنشطة تطويرية- أنشطة تمهيدية.
- من حيث مستوى التفكير والممارسة: أنشطة مفتوحة النهاية- أنشطة مغلقة.
- من حيث شكل الأنشطة: أنشطة الكترونية، أنشطة تقليدية.
- وفقاً لمستوى وقدرات الطالب: أنشطة إثرائية، أنشطة علاجية.

كما اشار الي تصنيفها في دراسة (الطاهر، مرسي، ٢٠٢٠، ٢٧١) من حيث نمط إدارتها إلى (أنشطة موجهة، أنشطة شبه موجهة، أنشطة حرة)، فالأنشطة الموجهة: فيها يتم توجيه الطالب إلى مصادر تعلم محددة يمكنه الرجوع إليها لإتمام مهمته وبالتالي تساعد على اختصار الوقت والجهد، والأنشطة الشبه موجهة: يقدم فيها بعض الإرشادات البسيطة للمتعلم التي لا تقيد به بشكل كامل وفي نفس الوقت لا تجعله حراً، والأنشطة الحرة: التي يترك فيها الحرية الكاملة للمتعلم لإنجاز مهمته دون أي نوع من التوجيه، وفي إطار ما سبق فقد ركزت الباحثات في البحث الحالي على نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية (موجهة، حرة) في بيئات التعلم الإلكترونية للتعرف على أثرها في زيادة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية.

عناصر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية:

تشتمل الأنشطة الإلكترونية التفاعلية على مجموعة من العناصر التي تتفاعل وتتكامل مع بعضها البعض من أجل الوصول إلى تحقيق النواتج التعليمية التعليمية المرغوب في تحقيقها، والتي تم توضيحها تبعاً لدراسة كلاً

من (الشهري، ٢٠١٦، ٣٥٠)؛ (كدواني، ٢٠٢٠، ١٦٢-١٦٣)؛ (دشيشة، الأنصاري، ٢٠٢١، ٢٥٠-٢٥٣) على النحو الآتي:

- **النصوص المكتوبة:** وهي كل ما تتضمنه الأنشطة من بيانات ومعلومات مكتوبة يتم عرضها على الطالب أثناء قيامه بتنفيذ النشاط، وقد تأتي على شكل فقرات أو عناوين، أو أهداف للنشاط، أو الإرشادات الخاصة بتنفيذ النشاط.
- **الصوت:** يساهم في إضفاء نوع من التفاعل الجاذب للأنشطة التعليمية، كما يساعد في تعميق الفهم والإحساس بالمحتوى بفاعلية أكبر وتتنوع أشكال الأصوات المستخدمة في الأنشطة في الآتي: (لغة منطوقة- موسيقى- مؤثرات صوتية) ويجب توظيف كل نمط على حسب احتياج النشاط.
- **الصور الثابتة:** تساهم الصور الثابتة في إيضاح المفاهيم وتكسب النشاط المعد المزيد من الواقعية وتقريب الخبرات والمعارف إلى أذهان الطلاب.
- **الصور المتحركة:** هي مجموعة من اللقطات والصور التي يتم عرضها بسرعة معينة حيث تراها العين بصورة متحركة، يمكن الحصول عليها من خلال كاميرات الفيديو، العروض التلفزيونية، اسطوانات الفيديو.
- **الرسوم المتحركة:** هي أحد العناصر الأساسية في الأنشطة الإلكترونية التفاعلية، يمكن إنتاجها بطريقة يدوية أو من خلال برامج حاسوبية، وتساعد على توفير بيئة تحاكي الواقع وتوضح العلاقات في المفاهيم العملية.
- **الرسومات الخطية:** فهي تشكل تكوينات خطية وأشكال تظهر من خلال رسومات بيانية بأشكال متعددة قد تكون خطية، دائرية، متمثلة، بالأعمدة،

أو الصور، وقد تكون خرائط ذات مسارات تتابعية، رسومات توضيحية، زمنية، شجرية، صور رقمية، أو رسومات يتم إنتاجها بواسطة الحاسوب. مما سبق نجد أن كل عنصر من عناصر الأنشطة الإلكترونية والتي تتمثل في (النص المكتوب- الصوت- الصور الثابتة والمتحركة- الرسم الثابتة- الرسومات الخطية) لها مجموعة من المعايير يجب مراعاتها بدقة وتوظيفها بشكل مناسب وواضح على حسب احتياج النشاط، ومن المعايير التي يجب مراعاتها:

- ١- أن تحقق الأنشطة التفاعلية الهدف المرجوه منها.
- ٢- أن تتمركز الأنشطة حول الطالب بالدرجة الأولى.
- ٣- أن تعرض بطريقة تثير تفكير الطلاب وتحفزهم على التعلم.
- ٤- أن يختار محتوى الأنشطة بدقة.
- ٥- مراعاة المعايير الفنية والتكنولوجية في تصميم الأنشطة.
- ٦- مراعاة التناسق والوضوح.

النظريات التربوية الداعمة للأنشطة الإلكترونية:

- النظرية البنائية: تؤكد النظرية البنائية على أهمية السياق في التعليم، وأهمية اكتشاف المعرفة، والتفاعل النشط بين الطالب والمحتوى التعليمي، ويكون الطالب فيها مسؤولاً عن عملية تنظيم المعارف والأفكار في هياكل معرفية تخزن في الذاكرة ويمكن استرجاعها والاستفادة منها، وذلك التفاعل والتنظيم يندرج تحت مسمى التكيف، والذي يتضمن بدوره عمليتين هما: التمثيل من خلال استيعاب المعلومات الجديدة، والمواءمة والتي تتطلب تعديل في طبيعة البنية المعرفية لدى الطالب، كما أكدت البنائية على فكرة أن ما يحصل في العقل يجب أن يكون قد تم بناؤه بالفرد عن طريق

المعرفة بالاكشاف، وضرورة تقديم الأنشطة التعليمية للطالب بشكل يتيح له امكانية الاكتشاف، حيث أنها لا تعطي للطالب كل المعلومات، كما أنها تشجع على استقلاليته وذاتيته وتشجيعهم على المشاركة والحوار والمناقشة، وبذلك تؤكد على التعلم النشط، فمن منظور البنائية فإن أي نشاط يتيح للمتعلم فرصة المشاركة في بناء المعرفة. (شلش، ٢٠١٨، ٢٨٨) وبناءً على ما سبق يمكن الاستفادة من النظرية البنائية في التعرف على دور المعلم والطالب ومراعاة جوانب بناء المعارف من خلال التطبيقات المختلفة.

- النظرية البنائية الاجتماعية: وترى البنائية أن التعلم نشاط اجتماعي، حيث يجدون الطلاب المعنى من الخبرات الفردية للطالب، ومن خلال التفاعلات الاجتماعية داخل فرق العمل التي تمكنهم من الاستفادة من المعلومات وخبرات الآخرين. (زيتون، ٢٠٠٧، ٢٥). وهي تعد نظرية موسعة للمعرفة البنائية، وتؤكد على أن المعرفة تبنى من خلال تفاعل الطالب مع المعلم ومع زملائه ومصادر التعلم الأخرى، ومن الموقف نفسه في سياق بيئي اجتماعي موقفي محدد، والمعرفة الاجتماعية لا تتكرر العمليات العقلية البنائية ولكنها ليست المسئولة وحدها عن بناء التعلم، بل المسئول الرئيس عنه هو العمليات التفاعلية الاجتماعية الموقفية، ومن ثم فالمعرفة الاجتماعية هي إضافة للبنائية وامتداد لها (خميس، ٢٠٠٩، ٤٢: ٤٣).

ويوضح (عصر، ٢٠١٨، ٢٠٠) مميزات النظرية البنائية الاجتماعية عند تنفيذ الأنشطة في التعلم الإلكتروني من خلال النقاط التالية:
١- يعمل المعلم على توجيه وإرشاد الطلاب.

٢- يزداد التعلم واكتساب الطلاب للخبرات عن طريق المشاركة وملاحظة اعمال الطلاب الآخرين.

٣- تعمل مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية على تقديم التعزيز والدافعية المناسبة للمتعلمين.

- **نظرية النشاط:** تعتمد الأنشطة في التعلم الإلكتروني في المقام الأول على مهام وتكليفات يتم تنفيذها بشكل جماعي فردي، وهذا ما يتماشى مع فلسفة ومبادئ نظرية النشاط بما تتضمنه من تفاعل بين الطلاب بعضهم البعض، وذلك من خلال أدوات محددة وفي بيئة عمل محددة، لتحقيق نواتج التعلم المطلوبة (عصر، ٢٠١٨، ٢٠١).
ويعتمد تقديم الأنشطة التعليمية سواء الاستهلاكية أو الختامية على أكثر من نظرية في التعلم فالنظرية السلوكية تدعم تقديم الأنشطة التعليمية سواء الاستهلاكية أو الختامية التي يجب على الطلاب اتباعها لإكسابه المعلومات والمهارات المطلوبة تعلمها مما يتيح له التدريب على السلوك المطلوب وممارسة أثره واستخدام الأسئلة والمراجعات والاختبارات مما يدعم بقاءه لدى الطالب (خميس، ٢٠١٣، ٧).

وتقديم الأنشطة الختامية بعض الاهداف والمهام التعليمية فيتماشى مع النظرية البنائية حيث تعتمد على نشاط الطالب في بناء المعرفة من خلال الخبرات التي يمر بها في ضوء المعرفة السابقة للطالب، وبأن التعلم يحدث من خلال المهارات المكتسبة ومعالجة المعلومات (خميس، ٢٠١٨، ٥٧٠).

- **نظرية أوزبيل:** وتعد من النظريات التي لها تأثير واضح في الأنشطة التعليمية، لأنها تهتم بمقدار وتنظيم ووضوح المعرفة الحالية، كعامل مؤثر على التعلم، والتعليم في هذه النظرية يتم بواسطة مفاهيم واضحة للمحتوى الدراسي، وما يحتويه من مفاهيم، ونظريات وحقائق وقوانين ومبادئ لتصبح

جزءاً من بنية الطالب المعرفية، ولذا أهتم أوزيل بارتباط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة (النجاني، ٢٠١٠، ١٧) حيث استقادت الباحثات في البحث الحالي على الافتراضات التي تقوم عليها نظرية أوزيل من خلال تهيئة كل الظروف أمام الطلاب لإيجاد الروابط الحقيقية المرتبطة بالأنشطة التعليمية المقدمة من خلال بيئة التعلم المدمج- وتزويد الطالب بالقواعد المنظمة التي تمكن من ربط المعلومات الجديدة وتثبيتها والاهتمام بتقديم الأنشطة (الاستهلاكية والختامية) كمنظم متقدم يساعد الطالب على التعلم ذي المعني.

المحور الثاني: كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات

:Efficiency of Cognitive Representation of Information

يعتبر التمثيل المعرفي للمعلومات من العمليات الأساسية التي يتم من خلالها الحصول على المعلومات وتخزينها والاحتفاظ بها، وتكوين علاقة ارتباطية بين المعلومات وبعضها التي يتم تخزينها في البنية المعرفية. فلقد بدأ الاهتمام بتمثيل المعلومات المعرفية وتخزينها في الأربعينيات من القرن الماضي، عندما حاول العلماء فهم طريقة ترميز وتخزين المعلومات واسترجاعها.

لذلك تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التمثيل المعرفي

للمعلومات وتنوعت الأدبيات التي درسته ومن هذه التعريفات ما يلي:

يشير (Demetriou,etal,2010,37) إلى التمثيل المعرفي للمعلومات

بأنه هو تلك الروابط التي يستخدمها الفرد لربط المفاهيم والأفكار الجديدة بتلك الموجودة مسبقاً في الذاكرة "

كما ترى الخريشة (٢٠١١، ٧) أن التمثيل المعرفي للمعلومات هو عبارة

عن "استقبال المعلومات ومعالجتها من خلال العمليات العقلية المعرفية من:

احتفاظ، توليف، اشتقاق، ومرونة عقلية، تفاعل هذه العمليات مع ما يمتلكه

الفرد من معلومات سابقة ويتم تخزينها وتصبح جزء لا يتجزأ من بنيته المعرفية".

عرف القيسي وعبد الخالق (٢٠١٢، ٩٥١) التمثيل المعرفي للمعلومات بأنه "عملية ذهنية تتضمن تنظيم المعلومات ومعالجتها سواء حصل عليها الفرد بالصورة أو الكلمة وترميزها وتشفيرها بحيث يكون لها معنى يساعد الفرد على الضبط والتوجيه واستخدامها في مواقف الحياة".

كما يذكر جودة (٢٠١٩، ١٩) التمثيل المعرفي للمعلومات بأنه "كيفية تشفير المعلومات وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات الموجودة بالبنية المعرفية وترتيبها وتنظيمها وتصنيفها لاستخدامها في مواقف جديدة، واستنتاج معلومات جديدة يمكن توظيفها والتعبير عنها في صور شكلية أو رمزية وذلك من خلال عمليات الحفظ والتصنيف والفهم والاشتقاق والتوظيف، والتقويم الذاتي".

كما عرفت محمد (٢٠٢٠، ٨٥٧) التمثيل المعرفي للمعلومات بأنه "قدرة الفرد على اكتساب المعلومات وتحويلها وترميزها إلى صيغ وتصورات عقلية من خلال الربط والاشتقاق، وذلك لتخزينها في الذاكرة طويلة المدى واسترجاعها عند الحاجة".

كذلك عرفته زايد (٢٠٢٠، ١٣٥٠) بأنه "عملية عقلية معرفية يتم من خلالها استقبال المثيرات الحسية بصورتها الخام، ثم بناء علاقات ربط بين الاشتقاقات أو التوليفات التي طرأت على المثيرات الحسية والتي تم استقبالها في الذاكرة طويلة المدى واستخدامها في مواقف جديدة وحل المشكلات المرتبطة".

كما عرفه رسلان وآخرون (٢٠٢١، ٢٠٧) بأنه مجموعة من المهارات المعرفية المنتظمة التي تحدث للشخص أثناء استقبال المعلومات

والاستراتيجيات المستخدمة لعملية تجهيز واستقبال المعلومات في البرنامج المقترح بغرض تنمية مستويات التمثيل المعرفي للمعلومات".

من خلال العرض السابق يمكن أن نستنتج خصائص التمثيل المعرفي للمعلومات كما يلي:

- عملية ربط المعلومات والمثيرات التي يحصل عليها الفرد بتلك المعلومات الموجودة في بنيته المعرفية.
- عملية عقلية معرفية تتطلب الحصول على المعلومات والاحتفاظ بها، وأرشفتها وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى.
- توظيف المعلومات الجديدة والتعبير عنها في صور شكلية أو رمزية وتوظيفها في مواقف وحل مشكلات لم يتطرق لها موضوع التعلم.
- المرونة العقلية التي تساعد على تعدد وتنوع صيغ معالجة المعلومات المدخلة وعدم الاعتماد على الصيغة الموحدة للتمثيل المعرفي.
- عملية يتم فيها الترابط والتكامل والتمايز والتوليف بين المعلومات وبعضها.
- دينامية المعلومات والطلاقة والتوليد للمعلومات.

من خلال ما سبق يمكن أن نستنتج الباحثات تعريف التمثيل المعرفي للمعلومات بأنه "عملية عقلية يتم فيها الاحتفاظ بالمعلومات وربطها وتصنيفها مع المعلومات الموجودة بالذاكرة طويلة المدى وتوظيفها واستخدامها في إنجاز المهام المختلفة كالتفكير وحل المشكلات، والقدرة على تقويم ومتابعة المعلومات ذاتيا"

مهارات ومكونات التمثيل المعرفي للمعلومات:

من خلال العرض السابق لمفهوم التمثيل المعرفي للمعلومات وتحديد خصائصه، والإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تناولت الباحثات التمثيل المعرفي للمعلومات من خلال المهارات التالية:

- **الاحتفاظ بالمعلومات Information Retention:** وتعني قدرة الطالبات على حفظ المعلومات تخزينها في البنية المعرفية والذاكرة لاستدعائها وقت الحاجة.
- **ربط المعلومات وتصنيفها Connect and Classify Information:** وتعني قدرة الطالبات على ربط المعلومات الجديدة التي تم الحصول عليها بالمعلومات السابقة بالبنية المعرفية وتصنيفها وتنظيمها في شكل هرمي متسلسل ، ووضع المعلومات بخريطة معرفية بشكل رمزي .
- **اشتقاق المعلومات Derivation of Information:** وتعني قدرة الطالبات على الاستنتاج والتفسير والتركيب بين المعلومات السابقة والجديدة ، وكذلك إيجاد مفاهيم ومعنى جديد من المعلومات المتاحة.
- **توظيف المعلومات Employing Information :** وتعني القدرة على استخدام المعلومات المتاحة في مواقف جديدة، ومختلفة والاستفادة منها في حل المشكلات في الحياة اليومية.
- **تقويم ومتابعة ذاتية للمعلومات Self-Assessment and Follow-up of Information:** وتعني القدرة على فهم أهمية المعلومات وتحديثها وتجديدها حسب التغيرات والتطورات، وكذلك تكوين رأياً شخصياً حولها وتقييمها وتحليلها ونقدها.

أهمية التمثيل المعرفي للمعلومات:

أكدت كثير من الدراسات والأدبيات ضرورة زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وكذلك علاقتها بكثير من المتغيرات الهامة ومنها:

○ تساعد زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات على خفض القلق عند التحدث أمام الآخرين، وهذا ما أكدته دراسة إسماعيل (٢٠٢١) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق التحدث أمام الآخرين وكلا من كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واستراتيجيات تنظيم الانفعال المعرفية، والكشف عن دور كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واستراتيجيات تنظيم الانفعال المعرفي في التنبؤ بقلق التحدث أمام الآخرين، وتكونت عينة الدراسة (١٠٧) طالبة بكلية التربية جامعة المنصورة، واستخدمت الدراسة مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ومقياس استراتيجيات تنظيم الانفعال المعرفية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطالبات في أبعاد كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ودرجته الكلية ودرجاتهن في قلق التحدث أمام الآخرين.

○ تساعد كفاءة التمثيل المعرفي على رفع مستوى اليقظة العقلية وهذا ما أكدته دراسة أحمد (٢٠١٩) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية لدى المتعسرين قرائياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من المتعسرين قرائياً، وتم استخدام قائمة أساليب التفكير،

ومقياس التمثيل المعرفي للمعلومات، ومقياس اليقظة العقلية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية. كذلك دراسة عبد الرحيم وعبد المجيد (٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن علاقة كل من الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالبا وطالبة من مرتفعي ومنخفض التحصيل الدراسي، واستخدمت مقياس الابتكارية الانفعالية ومقياس اليقظة العقلية ومقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إيجابية بين أبعاد الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات.

○ تساهم كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات على تنمية مهارات حل المشكلات وأكدت ذلك دراسة الغرابية والسديري (٢٠١٨) عن الكشف عن العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ومهارات حل المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٩) طالبة بالمرحلة الجامعية، وكان من أهم نتائجها وجود علاقة موجبة دالة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ومهارات حل المشكلات. كذلك دراسة (Lovett & Schunu, 1999) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين طريقة التمثيل المعرفي للمعلومات واختيار الاستراتيجية المناسبة لحل المشكلة، إن التمثيلات المعرفية للمهام تختلف باختلاف الطريقة التي يستخدمها الفرد في بناء هذه التمثيلات وذلك عن طريق عمل ترابطات

بين العناصر أو المفاهيم أو الحقائق المتضمنة بالمشكلة، وهذه

المشكلات تؤثر على اشتقاق الاستراتيجيات الملائمة للحل.

○ تساهم كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات على تقليل قلق الاختبارات

للمتعلمين، وهذا ما أكدته دراسة مهدى (٢٠١٧) التي هدفت للكشف

عن العلاقة بين التمثيل المعرفي للمعلومات وقلق الامتحان، وتكونت

عينة الدراسة من (١٥٢) طالبا وطالبة بكلية التربية جامعة

المستنصرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية دالة بين

التمثيل المعرفي للمعلومات وقلق الامتحان. كذلك دراسة الزغبى

(٢٠١٨) التي استهدفت الكشف عن العلاقة بين كفاءة التمثيل

المعرفي للمعلومات وقلق الاختبار وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠)

طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود

علاقة سالبة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وقلق الاختبار.

○ تساعد كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات على تنمية أنواع مختلفة من

التفكير وتحسين أسلوب التفكير ومن الدراسات التي أكدت ذلك دراسة

(faiciuc,2009) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين آليات

التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها بمعالجة المعلومات والتفكير

الاستدلالي، تكونت عينة الدراسة من (١٨) طالبا وطالبة من طلبة

المرحلة الثانوية وتم استخدام مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات،

واختبار معالجة المعلومات ومقياس التفكير الاستدلالي، وأسفرت نتائج

الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ارتفاع مستوى مهارات

التمثيل المعرفي للمعلومات والقدرة على معالجة المعلومات والتفكير

الاستدلالي. كذلك دراسة السيد (٢٠٠٤) التي هدفت إلى الكشف عن

العلاقة التفاعلية بين بعض أساليب التفكير والتمثيل المعرفي

للمعلومات بمستوياتها على التفكير الإبداعي، تكونت عينة الدراسة على عينة قوامها (١٩٨) طالبا وطالبة بكلية التربية النوعية، واستخدمت الدراسة قائمة أساليب التفكير، واختبار أساليب التفكير، ومقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، واختبار التفكير الإبداعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ارتباطية بين مهارات التمثيل المعرفي للمعلومات ومهارات التفكير الإبداعي.

○ كما أكدت دراسة عطا وعطا (٢٠١٨) عن العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وجودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين، حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلماً بالتربية الخاصة، وكان من أهم نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وجودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين، وأنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة الوظيفية من خلال مؤشرات كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات.

○ من خلال العرض السابق لأهمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات تبين ضرورة الاهتمام بمهارات التمثيل المعرفي للمعلومات وزيادة قدرة الطلاب على التخزين والاحتفاظ بالمعلومات وتصنيفها، وتولييفها، واشتقاقها وتقييمها.

أنماط وطرق التمثيل المعرفي للمعلومات:

يشير كل من (القيسي، عبد الخالق، ٢٠١٢، ٩٥٣،) (Niels, et al ,) (2008 565 – 548) إلى أن التمثيل المعرفي للمعلومات يتسم بالتغيير وعدم الثبات، حيث إن هذه العملية تقوم على الاشتقاق والتوليف، ويشير برونر إلى ثلاثة أنماط للتمثيل المعرفي للمعلومات تتمثل فيما يلي:

١- **النمط العملي أو الأدائي:** وهو النمط الذي يسود فيه اكتساب المعرفة وإصدار الاستجابات من خلال العمل أو الأداء أى بدون كلمات، ويتعلم الفرد هنا كما يتعلم المهارات الحركية والتي يجب أن يتعلمها على الرغم من عدم وجود كلمات أو رموز أو صور تعبر عنها.

٢- **النمط الأيقوني:** وهذا النمط يسود فيه اكتساب المعرفة بالاعتماد على التنظيم البصري، وغيره من أنواع التمثيل الحسي، ويتم تمثيل المعلومات من خلال الوسائط الإدراكية، حيث يعتمد هذا النمط على مبادئ التنظيم الإدراكي، وتقوم فيه الصورة مقام الأداء العملي.

٣- **النمط الرمزي:** وفي هذا النمط يتم تمثيل المعلومات باستخدام الرموز أى باستخدام اللغة أو الكلمات، ويتضمن هذا النمط قواعد لتكوين الجمل وتحويلها بطرق قد تغير الحقيقة تغييرا كليا، ولكن ما يميز هذا النمط هو تحرير الفرد من قيود التجربة الحسية.

ويشير (Ibrahim & Rebello , 2013 , 17-1) إلى وجود ثلاثة

أنماط من التمثيلات الذهنية تتمثل فيما يلي:

- **التمثيل الافتراضي:** وفيه يقوم الأفراد بالتركيز على المعلومات الظاهرة المقدمة لهم ويعطون الأولوية لتوجيه المعادلات بالحفظ عن ظهر قلب والتماشي مع نموذج المعلومات.

- **تمثيل الصورة الذهنية:** وفيه يقوم الأفراد بالتركيز على المعلومات من الشكل اللغوي أو البياني، حتى ولو لم يكن الرسم البياني متضمنا بشكل صريح في حل المشكلة، حيث يتم في هذه الحالة تكوينه في الذهن.

- **تمثيل النموذج الذهني:** وفيه يقوم الأفراد بتوظيف التمثيلات البصرية التي قاموا بتشكيلها أو عرضها ويظهرون فهما للمفاهيم،

ويدرك الأفراد الاستراتيجية المناسبة للتعامل مع المهمة بتمثيل رمزي، ويفضلون استخدام المعادلات لما تتميز به من يسر وسرعة.

المحور الثالث: اليقظة العقلية Mindfulness :

يعتبر مفهوم اليقظة من المفاهيم التي بدأت منذ سبعينات القرن العشرين مع لانجر وايبلسوف ١٩٧٢ بدراسته ضمن مجال علم النفس الاجتماعي، ويعد مصطلح اليقظة العقلية من المصطلحات المتداخلة مع مصطلحات أخرى كالتأمل والتفكير وتركيز الانتباه، وقد افرز التقدم والاهتمام بدراسة المخ زيادة اهتمام الباحثين بمصطلح اليقظة العقلية، ففي مجال علم النفس التربوي تم التركيز عليه كاستراتيجية تعليمية تجعل الطلاب أكثر إبداعاً وأكثر قدرة على مواجهة المشكلات وتساعدهم على الربط بين المعلومات والمواقف الجديدة التي تساعد على إثراء العملية التعليمية.

لذلك تعددت تعريفات الباحثين ورؤيتهم لمفهوم اليقظة العقلية منها:

تعريف ديفيس وهايز (Davis&Hayes,2011,201) لليقظة العقلية بأنها "درجة وعي الفرد بالخبرات المحيطة به في لحظة قدرته على إصدار الأحكام، فينظر إلى اليقظة العقلية على أنها حالة يمكن تتميتها من خلال الأنشطة تساعد على التفكير والتأمل"

كما عرفتتها مهدى (٢٠١٢ ، ٣٤) بأنها "حالة مرنة في العقل تتمثل في الانفتاح على الجديد، تساعد على النشاط والابتكار"

يرى جاكوبس وآخرون (Jacobs,etal.,2016,207) أن اليقظة العقلية "هي انتباه منظم ذاتياً موجه للحظة الحاضرة، ومن ثم يسمح بالتعرف على الأحداث المحيطة عند ظهورها"

كما عرفها نيف وداهم (Neff&Dahm,2015,252) بأنها "رؤية أفكارنا المؤلمة وعواطفنا كما هي دون قمعها أو تجنبها" ويذكرها الفيل (٢٠١٩، ٢٨٦) بأنها " قدرة الفرد الفائقة على استحضار كامل انتباهه وتركيزه ووعيه لكل ما يحدث في اللحظة الآتية دون غيرها، مع عدم انشغاله بتقييم ما يحدث أو ربطهما بما يحدث أو ما حدث" وأوضح شلبي وآل معيض (٢٠٢١، ٦١٨) بأنها "نوع من توجيه الانتباه والوعي الإدراكي لحالة الفرد الحالية والاستمرار في حضور الذهن بشكل مقصود والانفتاح لكل جديد دون إصدار الأحكام الإيجابية والسلبية مما يتيح له التأمل والتفكير في انفعالاته خلال اللحظة الراهنة " وتناولها محمود ومحمد (٢٠٢١، ٤٤) على أنها " حالة من الوعي بالخبرات الحالية، وتوجيه الانتباه نحو اللحظة الحاضرة باهتمام وتقبل، دون اتخاذ أية مواقف تقييمية تجاهها، مما يُمكن الفرد من تحليل المواقف والأحداث من حوله بشكل دقيق وأكثر إنفتاحاً" من خلال التعريفات السابقة يمكن تلخيص خصائص وسمات الأشخاص المتيقظين عقليا كما يلي:

- المرونة في العقل التي تساعده على النشاط والابتكار.
- شخص لديه وعى بالأحداث المحيطة الجارية دون تقييم أو تصنيف.
- القدرة على التغير والتأقلم وفق المواقف المختلفة وعدم الجمود على المؤلف.
- التقبل بما هو كائن بوعى وعدم التقييد بالأحكام القبلية.
- المثابرة والثقة بالنفس والتسامح والتعاطف، وتفهم مواقف الآخرين.

- يتميزون بالتنظيم الذاتي، ومهارات حل المشكلات، أدكيا متفائلين
سعداء وراضين عن حياتهم

مما سبق يمكن للباحثات تعريف اليقظة العقلية على أنها "حالة من المرونة في العقل والانتباه والتركيز، والوعي بالأحداث المحيطة والقدرة على التحليل والانفتاح والتأقلم مع المواقف المختلفة والتعامل مع وجهات النظر المتباينة دون التقييد بالأحكام، والتنظيم الانفعالي للأفكار والأحداث".

أهمية تنمية اليقظة العقلية وفوائدها:

- تساهم اليقظة العقلية في تنمية مهارات حل المشكلات والقدرة على الابتكار والإبداع، وهذا ما أكدته دراسة شاهين وريان (٢٠٢٠) حيث هدفت إلى التعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها بمهارات حل المشكلات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداتي الدراسة على عينة من (٢٥١) طالبا وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى اليقظة العقلية جاء بشكل عام ومرتفع، وهناك علاقة ارتباطية إيجابية بمهارات حل المشكلات.
- تساعد اليقظة العقلية على زيادة جودة الحياة، وهذا ما أكدته دراسة العصافرة (٢٠٢١) التي هدفت إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية وجودة الحياة، وكذلك التعرف على مستوى اليقظة العقلية وجودة الحياة لدى طالبات الجامعة الإسلامية بمنيسوتا، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة في السنة الأولى بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين اليقظة العقلية وجودة الحياة لدى طالبات الجامعة.

- تساعد اليقظة العقلية على تنمية مهارات وأساليب التفكير التحليلي، وهذا ما أكدته دراسة أبو عوف وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة المالكي (٢٠١٩) حيث أكدت الدراستين على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اليقظة العقلية والتفكير التحليلي، وقد أقيمت الدراستين على عينة من الطلاب المتفوقين بالجامعة والمرحلة الثانوية.
- تساهم اليقظة العقلية على زيادة السعادة النفسية والصمود النفسي، وهذا ما أكدته دراسة الوليدي (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى طلاب جامعة الملك خالد والعلاقة بينها وبين السعادة النفسية، وأكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اليقظة العقلية والسعادة النفسية، كذلك دراسة اولسون وآخرون (Olson,etal.,2015) التي استهدفت الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية والصمود النفسي لدى عينة من الأطباء، وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين اليقظة العقلية والصمود النفسي، ودراسة الضبع (٢٠١٦) التي درست مستوى اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متغير النوع، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة طبق عليهم مقياس اليقظة العقلية والسعادة الدراسية، وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في اليقظة العقلية، ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين اليقظة العقلية والسعادة الدراسية.
- تساهم اليقظة العقلية على زيادة التحصيل الأكاديمي وخفض القلق في الاختبارات وزيادة دافعية الإنجاز لدى الطلاب، وهذا ما أكدته دراسة نابورا (Napora , 2013) والتي أجريت بهدف رفع الجانب المعرفي واليقظة

العقلية في الفصول الدراسية ودورها كأداة تعليمية تسهم في رفع الجانب المعرفي واليقظة العقلية والمستوى الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وأظهرت نتائجها وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اليقظة العقلية والجوانب المعرفية والمستوي الأكاديمي، كما وجد علاقة إيجابية بين اليقظة العقلية والجانب المعرفي والمستوى الأكاديمي لدى طلاب المجموعة التجريبية، كذلك دراسة محمد (٢٠٢٠) التي كشفت عن مستوى اليقظة العقلية وعلاقتها بكل من دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين اليقظة العقلية ودافعية الإنجاز والتحصيل، وعلاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين اليقظة العقلية وقلق الاختبارات، كذلك دراسة حاجي راملي وآخرون (Hj Ramli, et al., 2018) التي هدفت إلى التعرف على الدور الوسيط لليقظة العقلية بين الضغوط الأكاديمية والتنظيم الذاتي لدى طلاب الثانوية في ماليزيا وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٤) طالب وطالبة وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين اليقظة العقلية والتنظيم الذاتي بالمجال الدراسي وعلاقة سلبية بين الضغوط الأكاديمية واليقظة العقلية.

■ كذلك هناك علاقة بين اليقظة العقلية وأنواع مختلفة من الذكاءات مثل دراسة شارنسكومونجكل (Charoensukmongkol, 2014) التي استهدفت التعرف على تأثير اليقظة العقلية على الذكاء الوجداني على عينة من المفحوصين بتيلاند بلغ عددهم (٣١٧)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبه دالة إحصائياً بين اليقظة العقلية والذكاء الوجداني، كذلك دراسة الربيع (٢٠١٨) التي هدفت إلى كشف العلاقة بين الذكاء الانفعالي واليقظة العقلية لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكونت العينة من (٤٢٠) طالبا وطالبة، وتوصلت

نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبه دالة إحصائيا بين اليقظة العقلية والذكاء الانفعالي.

من خلال العرض السابق لأهمية اليقظة العقلية وفوائدها يتبين أنها تلعب دورا كبير في تنمية قدرات الطلاب سواء على الجانب الأكاديمي والوصول لمرحلة الابتكار والإبداع والانفتاح على ما هو جديد ومبتكر، وكذلك على الجانب الشخصي الذي يجعل الطالب قادرا على التعامل مع وجهات النظر المختلفة وتفهمها وكذلك قادرا على التعامل بثقة وصبر وتسامح مع الآخرين وفي جميع المواقف التي يتعرض لها.

أبعاد اليقظة العقلية:

تعددت وتتنوع النظريات والنماذج التي تناولت أبعاد ومكونات اليقظة العقلية والتي بدورها ساعدت على تنوع أشكال وأبعاد مقاييس اليقظة العقلية ومن خلال الاطلاع على النظريات والأدبيات المفسرة لمكونات اليقظة العقلية يمكن توضيح أمثلة من هذه النماذج فيما يلي:

• حدد باير وآخرون (Baer,etal.,2006,32) اليقظة العقلية أنها

خمس مكونات هي:

- **الملاحظة:** الانتباه والتركيز للمواقف والخبرات التي تحدث داخليا وخارجيا مثل الأصوات، والانفعالات، والمشاعر، والأحاسيس.
- **الوصف:** وهو التعبير بشكل واضح عن الحالة والشعور الداخلي.
- **التصرف بوعي:** وهو التعامل بشكل واعي ومنتبه مع المواقف الراهنة والحالية.
- **عدم التحكم:** وهو عدم إصدار أحكام على المشاعر، والأحاسيس والأفكار الداخلية والخارجية.

- **عدم التفاعل:** وهو المتابعة للأفكار والمشاعر التي تظهر دون التفاعل أو البعد عنها.
- نكر براون (Browen,2011,2-3) أن اليقظة العقلية تتكون من بعدين أساسيين هما:
 - الإشارة إلى حالة الوعي للحظة الراهنة والشعور بالهدف المطلوب بوعي وتركيز.
 - المعالجة المعرفية للمثيرات بالمواقف المختلفة بشكل فضولي ومحايدين دون إصدار أحكام.
- أبعاد اليقظة العقلية لروزيني وآخرون (Rosini,etal.,2017,3) هي:
 - **الملاحظة Observing:** وتعني المراقبة والانتباه للخبرات الداخلية والخارجية مثل الإحساسات الداخلية والمعرف والانفعالات والأصوات والروائح.
 - **الوصف Describing:** تعني القدرة على وصف المشاعر الداخلية التي يشعر بها الفرد بالكلمات والعبارات الواضحة.
 - **التصرف بوعي Acting with Awareness:** ويعنى ما يتم من أنشطة في وقت ولحظة معينة، وإن اختلف هذا النشاط مع طبيعة السلوك التلقائي حتى ولو كان التركيز على سلوك آخر.
 - **عدم الحكم على الخبرات الداخلية Non-Judging of Inner Experience:** هو عدم إصدار أحكام تقييمية إيجابية أو سلبية على الأفكار والمشاعر.
 - **عدم التفاعل مع الخبرات السلبية Non-Reactivity to Inner Experience Negative:**

وتعني السماح للمشاعر تتحرك ذهاباً وإياباً دون أن ننشغل بها أو تشتت الانتباه، أو تشغلنا أو تفقدنا التركيز وخاصة المشاعر والأفكار السلبية. أما هاسكر (Hasker,2010,) يرى اليقظة العقلية مكونين هما التنظيم الذاتي للانتباه في الوقت الحاضر، الانفتاح الذهني والوعي الذاتي بالخبرات في اللحظة الراهنة. من خلال العرض السابق لأبعاد ومكونات اليقظة العقلية والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تناولت الباحثات اليقظة العقلية من خلال الأبعاد التالية :

- المرونة في العقل **Flexibility in the mind** : وتعني القدرة على التعامل بشكل مرن متعقل مع المواقف والأحداث حسب حالتها الراهنة والسعي لابتكار شيء جديد.
- الحداثة اليقظة **vigil modernity**: وتعني القدرة على تطوير الأفكار الموجود والتعامل بوعي معها للحصول على أفكار مبدعة جديدة .
- الانفتاح الذهني على ما هو جديد **Open-mindedness to what is new** : ويعني الميل للاكتشاف والتجريب لحلول وأفكار جديدة غير مألوقة، وتفضيل الأعمال التي تمثل تحدياً جديداً.
- الملاحظة والانتباه **Observation and attention** : وتعني الملاحظة والانتباه للخبرات والمواقف التي يشعر بها الفرد داخلياً وخارجياً والتعامل مع جوانبها بشكل يقظ.
- الوعي والاحترام لوجهات النظر المتباينة **Awareness and respect for divergent viewpoints**: وتعني القدرة على التعامل مع المواقف

بجهات ورؤى مختلفة دون التقييد والوقوف عن رؤية معينة مما يساعد على تفهم الموقف من جهات مختلفة.

من خلال العرض السابق لمحاور البحث والدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت متغيرات البحث نستنتج أن كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات تلعب دوراً هاماً في تحسين اليقظة العقلية والنشاط العقلي للطلاب، كذلك تلعب اليقظة العقلية نفسها دوراً مهماً في زيادة فهم الطالب لحالته ولذاته ولوعيه بخبراته وتنظيم المعلومات ومعالجتها وتنظيمها وترتيبها داخل بنيته المعرفية، فاليقظة العقلية بما تتضمنه من مرونة في العقل، وانفتاح ذهني على كل ما هو جديد، وقدرته على الملاحظة والانتباه للأفكار والأحداث المحيطة وتفهم للآراء المختلفة والمتباينة، ومن ثم تؤثر على التمثيل المعرفي والقدرة على ربط المعلومات وتصنيفها وتقويم ومتابعة الفرد لذاته وللمعلومات لديه، والأنشطة الإلكترونية التفاعلية القائمة على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تحاول تغيير طرق واستراتيجيات التدريس بما يتناسب مع متغيرات العصر، والتي يمكن أن تساهم بشكل كبير في تحسين نواتج التعلم، وتعزز من استخدام حواس الطالب والتي بدورها تراعى الفروق الفردية؛ مما يجعل ناتج التعلم باقي الأثر، بالإضافة إلى إشاعة جو تعليمي محفز، لذا يحاول البحث الحالي دراسة أثر الأنشطة التفاعلية الإلكترونية على تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية.

إجراءات البحث:

مر إجراء تجربة البحث بالخطوات الآتية :
أولاً- منهج البحث:

نظراً لطبيعة البحث الحالي والاهداف التي يسعى الى تحقيقها، استخدم الباحثات المنهج شبه التجريبي للكشف عن أثر التفاعل بين نمط الأنشطة الالكترونية التفاعلية (موجه/حر) ونمط تقديمها (استهلالية/ ختامية) (كمغيرات مستقلة) في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي وتحسين اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي) كمغيرات تابعة).

ثانياً- التصميم التجريبي للبحث:

في ضوء المتغير المستقل موضع البحث وأنماطه، تم استخدام التصميم العامل 2×2 ، ويوضح الجدول التالي التصميم التجريبي للبحث:

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

نمط إدارة الانشطة الالكترونية نمط تقديم الانشطة الالكترونية	موجه	حر
استهلالية	المجموعة التجريبية (أ)	المجموعة التجريبية (ج)
ختامية	المجموعة التجريبية (ب)	المجموعة التجريبية (د)

ثالثاً- مجتمع البحث:

طالبات قسم الاقتصاد المنزلي في العام الاكاديمي 2021 /2020

الفصل الدراسي الثاني.

رابعاً- عينة البحث:

تم اختيار عينة من طالبات الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم بلغ عددهم (٥٦) طالبة، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات تجريبية.

خامساً- إعداد أدوات القياس :

تمثلت أدوات القياس في البحث الحالي في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، ومقياس اليقظة العقلية، ومر ضبط الأدوات بالمرحل الآتية:

١- مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات: وتم بناءه وفق الإجراءات التالية:

- الهدف من المقياس: يهدف إلى قياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طالبات الإقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.
- بناء المقياس: لبناء المقياس وتحديد مهارات التمثيل المعرفي للمعلومات تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والبحوث والأدبيات العربية والأجنبية والمقاييس التي تم إعدادها، ومنها رسلان وأخرون (٢٠٢١)، السديري و الغرايبة (٢٠١٥)، يوسف (٢٠١٥)، دراسة السعدى (٢٠١١)، دراسة غانم (٢٠١١)، دراسة الزيات (٢٠٠١)، سولسو (٢٠٠٠)، وتوصلت الباحثات لتصور عام للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية، وبهذا تكون المقياس في صورته الأولية من خمسة أبعاد وخمسون مؤشراً كما يلي:

جدول (٢) أبعاد ومؤشرات مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات

م	البعد	عدد المفردات
١	الاحتفاظ بالمعلومات	١٠
٢	ربط المعلومات وتصنيفها	١٠
٣	اشتقاق المعلومات	١٠
٤	توظيف المعلومات	١٠
٥	تقويم ومتابعة ذاتية للمعلومات	١٠
	إجمالي	٥٠

- **صياغة عبارات المقياس:** تم تحليل الأبعاد الرئيسية إلى مفردات فرعية، وتم صياغتها بحيث تناسب وطبيعة الطالبات بالمرحلة الجامعية، وتمت صياغة عبارات المقياس بأن يتم اختيار أحد الإجابات ما بين (تنطبق على دائماً، تنطبق على غالباً، تنطبق على أحياناً، تنطبق على نادراً، لا تنطبق على أبداً)، وقد اختارت الباحثات طريقة الاستجابة هذه حتى تكون دقيقة ومناسبة لسن الطالبات، ويكون الاختيار معبر عن موقف الطالبة بصورة محددة ودقيقة.
- **تعليمات المقياس:** تم صياغة تعليمات المقياس فتم تحديد الهدف من المقياس ووضع تعليمات منها: يتضمن المقياس مجموعه من العبارات التي يمكن ان تقيس مهارات التمثيل المعرفي للمعلومات، يرجي قراءة كل عبارة جيداً، وتحاولي أن تفهميها، وتحديدي موافقتك أو معارضتك لها، بحيث تعكس إجابتك شعورك الحقيقي بكل صدق وموضوعية، تدوين البيانات الخاصة بكل طالبة في المكان المخصص لذلك.
- **تقدير درجات المقياس:** الإجابات في المقياس كانت اختيار ما بين (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، ويتم تقدير الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢

١٠) للعبارات الإيجابية ، و (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للعبارات السلبية
الدرجة الصغرى لكل محور ١٠، والدرجة الكبرى ٥٠، والدرجة
الصغرى للمقياس ككل ٥٠ درجة، والدرجة الكبرى للمقياس ككل ٢٥٠
درجة.

• الخصائص السيكمترية لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى
طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية:

قامت الباحثات بالتحقق من توافر الشروط السيكمترية (الصدق-
الثبات) للمقياس كالاتي:

أولاً : صدق المقياس

اعتمدت الباحثات في هذا البحث على كل من صدق المحكمين، وصدق
الاتساق الداخلي للتحقق من صدق المقياس، وفيما يلي توضيح لذلك:
أ. صدق المحكمين : قامت الباحثات بعرض المقياس في صورته الأولية
على عدد (٥) من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية؛
وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة الأبعاد لظاهرة موضع القياس،
والمفردات وما قد يوجد بها من تداخل أو تكرار، وبناء على آرائهم قامت
الباحثات بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت
الباحثات على المفردات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين
بنسبة ٨٠.٠٠٠ % فأكثر، وفيما يلي جدول (٣) يوضح نسب اتفاق
المحكمين على المقياس وأبعاده وما تتضمنه من مفردات:

جدول (٣)

نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طالبات الاقتصاد المنزلي

م	أبعاد المقياس	نسب الاتفاق
١	الاحتفاظ بالمعلومات	٩٢.٥٠%
٢	ربط المعلومات وتصنيفها	٩١.٢٥%
٣	اشتقاق المعلومات	٩٣.٧٥%
٤	توظيف المعلومات	٩٥.٠٠%
٥	تقويم ومتابعة ذاتية للمعلومات	٩٠.٠٠%
	نسبة الاتفاق على المقياس ككل	٩٢.٥٠%

وبناء على الملاحظات التي أبدتها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع المفردات الواردة بالمقياس، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طالبات الاقتصاد المنزلي، وقد تم استخدام معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق على المقياس ككل (٩٢.٥٠%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض مفردات المقياس، وبذلك فقد أصبح المقياس بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكون من (٥٠) مفردة موزعة على خمسة.

ب. صدق الاتساق الداخلي :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (١٢) طالبة من طالبات الاقتصاد المنزلي، وذلك كما يلي:

(١) **حساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد**

كل على حده :

فقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها، وذلك كما يلي في جدول (٤):

جدول (٤) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات والدرجة الكلية لكل بعد على حده

تقويم ومتابعة ذاتية للمعلومات		توظيف المعلومات		اشتقاق المعلومات		ربط المعلومات وتصنيفها		الاحتفاظ بالمعلومات	
معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة
**0.835	1	**0.829	1	**0.826	1	*0.332	1	**0.810	1
**0.813	2	**0.800	2	**0.755	2	**0.659	2	**0.769	2
**0.806	3	**0.743	3	**0.596	3	**0.710	3	**0.825	3
**0.835	4	**0.815	4	**0.483	4	**0.809	4	**0.803	4
**0.492	5	**0.740	5	**0.746	5	**0.830	5	**0.800	5
**0.718	6	**0.659	6	*0.332	6	**0.715	6	**0.777	6
**0.771	7	**0.652	7	**0.811	7	*0.333	7	*0.335	7
**0.825	8	*0.335	8	**0.829	8	**0.729	8	**0.812	8
**0.713	9	**0.805	9	*0.332	9	**0.688	9	**0.715	9
**0.807	10	**0.831	10	**0.580	10	**0.711	10	**0.629	10

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد تراوحت ما بين (٠,٣٣٢) ، و(٠,٨٣٥) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥).

٢) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية

للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما يلي في جدول (٥):

جدول (٥) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد على حده والدرجة الكلية لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طالبات الاقتصاد المنزلي

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
الاحتفاظ بالمعلومات	**٠.٧١٢
ربط المعلومات وتصنيفها	**٠.٦٩٥
اشتقاق المعلومات	**٠.٧٥٦
توظيف المعلومات	**٠.٨٢٣
تقويم ومتابعة ذاتية للمعلومات	**٠.٨٠٨

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٦٩٥)، و(٠.٨٢٣) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدولين السابقين (٤) (٥) أن معاملات الارتباطات بين المفردات والدرجة الكلية لكل بعد، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائية؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً : ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام أسلوب معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية وذلك كما يلي:

أ. معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α): استخدمت الباحثات

هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها

(١٢) طالبة من طالبات الاقتصاد المنزلي، ويوضح جدول (٦) معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل الفا، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٣١).

ب. التجزئة النصفية Split Half: كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفرغ درجات العينة البالغ عددها (١٢) طالبة من طالبات الاقتصاد المنزلي، ثم قسمت الدرجات في كل بعد إلي نصفين (الفقرات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في كل بعد، تم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان - براون)، ثم تم استخدام معادلة جوتمان كما هو موضح في الجدول (٦):

جدول (٦)

قيم معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس كفاءة التمثيل وللمقياس ككل

معامل جوتمان	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان - براون)	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الفا كرونباخ	عدد الفقرات	الأبعاد
0.845	0.845	0.775	0.790	10	الإحفاظ بالمعلومات
0.820	0.822	0.765	0.771	10	ربط المعلومات وتصنيفها
0.870	0.873	0.711	0.801	10	اشتقاق المعلومات
0.833	0.835	0.772	0.776	10	توظيف المعلومات
0.862	0.866	0.703	0.800	10	تقديم ومتابعة ذاتية للمعلومات
0.880	0.882	0.715	0.831	50	المقياس ككل

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس التمثيل المعرفي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي، ومن ثم ثبات المقياس ككل، وهذا يعني أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق (ملحق ١).

٢- مقياس اليقظة العقلية: وتم بناءه وفق الإجراءات التالية:

- الهدف من المقياس: يهدف إلى قياس اليقظة العقلية لدى طالبات الإقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية.
- بناء المقياس: لبناء المقياس وتحديد أبعاده تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والبحوث والأدبيات العربية والأجنبية والمقاييس التي تم إعدادها في أبعاد اليقظة العقلية، منها مقياس (Johnson,etal., 2016)، وتم تعريبه من قبل (أبو عوف وآخرون، ٢٠١٩)، وكذلك مقياس (Baer,etal., 2006) ، والذي تم إعادة تقنينه وتعريبه وترجمته من قبل (البحيري وآخرون، ٢٠١٤) وكذلك مقياس (Cardaciotto,) (etal.,2008)، والذي تم ترجمته من قبل (محمود وعيسى، ٢٠٢٠)، ومقياس (مهدي، ٢٠١٣)، وتوصلت الباحثات لتصور عام للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية، وتكون المقياس في صورته الأولية من خمسة أبعاد يلي كل بعد ١٠ مفردات فرعية كما موضح في الجدول التالي:

جدول (٧)

أبعاد ومؤشرات مقياس اليقظة العقلية

م	البعد	عدد المفردات
١	المرونة فى العقل	١٠
٢	الحدائة اليقظة	١٠
٣	الانفتاح الذهني	١٠
٤	الملاحظة والانتباه	١٠
٥	الوعي والاحترام لوجهات	١٠
	إجمالي	٥٠

- **صياغة عبارات المقياس:** تم تحليل الأبعاد الرئيسية إلى مفردات فرعية، كل بعد على حده، وتم صياغتها بحيث تناسب وطبيعة الطالبات بالمرحلة الجامعية، وتمت صياغة عبارات المقياس بأن يتم اختيار أحد الإجابات ما بين (تنطبق على دائما، تنطبق على غالبا، تنطبق على أحيانا، تنطبق على نادرا، لا تنطبق على أبدا)، وقد اختارت الباحثات طريقة الاستجابة هذه حتى تكون دقيقة ومناسبة لسن الطالبات، ويكون الاختيار معبر عن موقف الطالبة بصورة محددة ودقيقة.
- **تعليمات المقياس:** تم صياغة تعليمات المقياس منها: يتضمن المقياس مجموعه من العبارات التي يمكن ان تقيس مستوى اليقظة العقلية، يرجى قراءة كل عبارة جيدا، وتحاولي أن تفهميها، وتحديدي موافقتك أو معارضتك لها، بحيث تعكس إجابتك شعورك الحقيقي بكل صدق وموضوعية، تدوين البيانات الخاصة بكل طالبة في المكان المخصص لذلك.
- **تقدير درجات المقياس:** الإجابات في المقياس كانت اختيار ما بين (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) (1,2,3,4,5) للعبارات الإيجابية، و(5,4,3,2,1) للعبارات السلبية، وبذلك تصبح الدرجة الصغرى لكل محور ١٠ والكبرى ٥٠، والدرجة الصغرى للمقياس ككل ٥٠ درجة، والدرجة الكبرى للمقياس ككل ٢٥٠ درجة.
- **الخصائص السيكومترية لمقياس اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية:**
قامت الباحثات بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق- الثبات) للمقياس كالاتي:

أولاً: صدق المقياس

اعتمدت الباحثات في هذا البحث على كل من صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي للتحقق من صدق المقياس، وفيما يلي توضيح لذلك:

أ. **صدق المحكمين:** قامت الباحثات بعرض المقياس في صورته الأولى على عدد (٥) من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة الأبعاد لظاهرة موضع القياس، والمفردات وما قد يوجد بها من تداخل أو تكرار، وبناء على أرائهم قامت الباحثات بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثات على المفردات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة ٨٠.٠٠ % فأكثر، وفيما يلي جدول (١٢) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وأبعاده وما تتضمنه من مفردات:

جدول (٨)

نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي

م	أبعاد المقياس	نسب الاتفاق
١	المرونة في العقل	%٩١.٢٥
٢	الحدثة اليقظة	%٩٢.٥٠
٣	الانفتاح الذهني	%٩٠.٠٠
٤	الملاحظة والانتباه	%٩٣.٧٥
٥	الوعي والاحترام لوجهات النظر	%٩١.٢٥
	نسبة الاتفاق على المقياس ككل	%٩١.٧٥

وبناء على الملاحظات التي أبدتها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع المفردات الواردة بالمقياس، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي، وقد تم استخدام معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق على المقياس ككل (91.75%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض مفردات المقياس، وبذلك فقد أصبح المقياس بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكون من (50) مفردة موزعة على خمسة أبعاد.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس اليقظة العقلية من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (12) طالبة من طالبات الاقتصاد المنزلي، وذلك كما يلي:

١) حساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد

كل على حده:

فقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها، وذلك كما يلي في جدول (9):

جدول (٩) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس اليقظة العقلية والدرجة الكلية لكل بعد على حده

الوعي والاحترام لوجهات النظر		الملاحظة والانتباه		الانفتاح الذهني		الحداثة اليقظة		المرونة في العقل	
معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة
**0.756	1	**0.813	1	**0.815	1	**0.655	1	**0.743	1
**0.755	2	**0.744	2	**0.702	2	**0.711	2	**0.655	2
**0.659	3	**0.806	3	**0.811	3	**0.805	3	**0.802	3
**0.812	4	**0.800	4	**0.689	4	**0.716	4	**0.712	4
**0.711	5	**0.719	5	**0.705	5	*0.330	5	**0.775	5
**0.658	6	**0.769	6	**0.759	6	**0.803	6	**0.658	6
**0.655	7	**0.666	7	**0.815	7	**0.496	7	**0.810	7
**0.714	8	**0.715	8	**0.802	8	**0.701	8	**0.801	8
**0.743	9	**0.808	9	**0.569	9	**0.688	9	**0.732	9
**0.809	10	*0.329	10	**0.711	10	**0.806	10	**0.800	10

* دالة عند مستوى (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد تراوحت ما بين (٠,٣٢٩)، و(٠,٨١٥) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥).

٢) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما يلي في جدول (١٠):

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد على حده والدرجة الكلية لمقياس اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
المرونة في العقل	**٠.٨١٩
الحدثة اليقظة	**٠.٨٦٧
الانفتاح الذهني	**٠.٨٠٣
الملاحظة والانتباه	**٠.٧٧٨
الوعي والاحترام لوجهات النظر	**٠.٨٠٠

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٧٧٨)، و(٠,٨٦٧) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدولين السابقين (٩) (١٠) أن معاملات الارتباطات بين المفردات والدرجة الكلية لكل بعد، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائية؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام أسلوب معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية وذلك كما يلي:

أ. معامل الفا كرونباخ Cronbach's Alpha (α): استخدمت الباحثات

هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها

(١٢) طالبة من طالبات الاقتصاد المنزلي، ويوضح جدول

(١١) معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل الفا، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٢٣).

ب. التجزئة النصفية Split Half: كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة البالغ عددها (١٢) طالبة من طالبات الاقتصاد المنزلي، ثم قسمت الدرجات في كل بعد إلي نصفين (الفقرات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في كل بعد، تم تصحيحها باستخدام معادلة (سيرمان - براون)، ثم تم استخدام معادلة جوتمان كما هو موضح في الجدول (١١):

جدول (١١) قيم معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس اليقظة العقلية وللمقياس ككل

الأبعاد	عدد المفردات	معامل الفا كرونباخ	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سيرمان - براون)	معامل جوتمان
المرونة في العقل	١٠	٠.٨١٠	٠.٦٨٧	٠.٨٤٥	٠.٨٤٤
الحدائة اليقظة	١٠	٠.٧٩٠	٠.٦٣٧	٠.٨٢٩	٠.٨٢٩
الانفتاح الذهني	١٠	٠.٧٧١	٠.٦١٨	٠.٨٠٨	٠.٨٠٥
الملاحظة والانتباه	١٠	٠.٨٠٢	٠.٦٥٥	٠.٨٣٩	٠.٨٣٦
الوعي والاحترام لوجهات النظر	١٠	٠.٧٧٥	٠.٦٢٥	٠.٨١٥	٠.٨١٥
المقياس ككل	٥٠	٠.٨٢٣	٠.٧٠٠	٠.٨٥٨	٠.٨٥٥

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي، ومن ثم ثبات المقياس ككل،

وهذا يعني أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق (ملحق ٢).

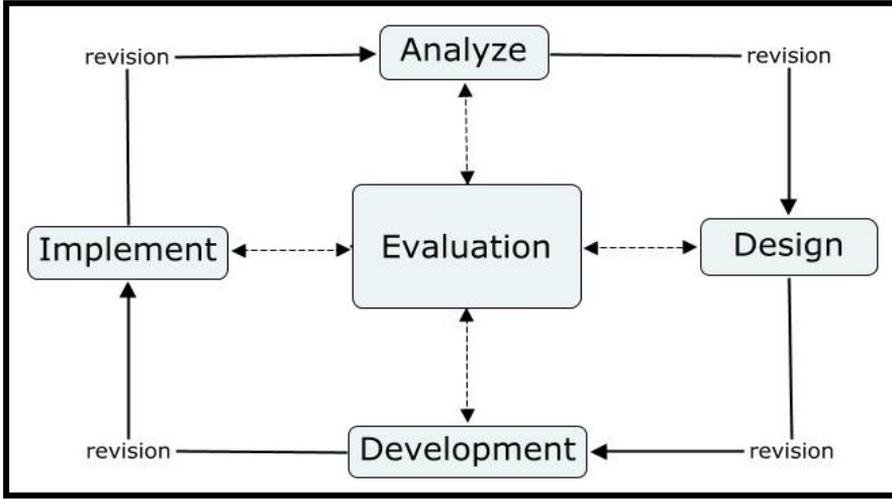
❖ أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS ver.22** في إجراء التحليلات الإحصائية، والأساليب المستخدمة في هذا البحث هي:

- معادلة كوبر **Cooper** لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين.
 - أسلوب الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب ثبات الأدوات.
 - معامل ارتباط سبيرمان **Spearman** لتقدير الاتساق الداخلي للأدوات.
 - أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه **one way ANOVA** للتحقق من تكافؤ المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق القبلي.
 - أسلوب تحليل التباين ثنائي الاتجاه **two way ANOVA** للتحقق من صحة فروض البحث من خلال إيجاد النتائج الاستدلالية بالنسبة لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي، ومقياس اليقظ العقلية.
 - مقياس حجم التأثير " η^2 " (فام، ١٩٩٧، ٥٩) لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية علي المتغيرات التابعة.
- سادساً- بناء مادة المعالجة التجريبية :**

استخدمت الباحثات نموذج **ADDIE** في تصميم بيئة التعلم الالكترونية القائمة على الانشطة الالكترونية التفاعلية المستخدمة في البحث الحالي، ويتميز هذا النموذج يتسلسل وبساطة خطواته في عملية التصميم، وهو يتكون من خمس مراحل هي التحليل (Analysis) والتصميم (Design)

والتطوير (Development) والتطبيق (Implementation) والتقييم (Evaluation)، وكل مرحلة تتضمن مجموعة من الخطوات الفرعية، وفيما يلي خطوات ومراحل التصميم التعليمي وفق هذا النموذج:



شكل (١) التصميم التعليمي لنموذج ADDIE

أولاً/مرحلة التحليل: وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

١. تحليل المشكلة وتقدير الحاجات: وتتمثل في انخفاض مستوى التحصيل التعليمي والقدرة على التذكر وعدم المقدرة على التركيز بشكل كامل لاكتساب المعلومات الجديدة خاصة اذا كانت هذه المعلومات بعيدة عن مجال تخصصهم، وعلى الجانب الآخر يعد مقرر مدخل تكنولوجيا التعليم من المقررات الهامة التي تمد الطلاب غير المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم أساسيات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية التي تمكنهم من تطبيقها في مجال تخصصهم، حيث يتضمن المقرر

معارف كثيرة، مما جعل الطالبات تشعرن بالعبء المعرفي والتحصيل، وبدا ذلك واضحا في عدم قدرتهم على تصميم وإنتاج الخرائط الذهنية الالكترونية الانفوجرافيك الالكتروني المتضمنة بالمقرر بشكل صحيح ودقيق يعبر عن فهمهم للمحتوى.

٢. **تحليل المهام التعليمية:** وتتمثل الإجراءات المتبعة في تحليل الأهداف العامة لمقرر تكنولوجيا التعليم، لمهام وتجزئتها إلى مهام فرعية، كما يلي:

- **المهام النهائية:** تم تحليل محتوى الوحدة التعليمية، وشملت المفاهيم المتعلقة بالتعرف على الصور الفوتوغرافية والرسومات التعليمية، الخرائط الذهنية الإلكترونية، الانفوجرافيك الالكتروني.
- **تفصيل المهام:** تم تحليل المهام التعليمية إلى مهام فرعية مناسبة تناسب طبيعة تعلم مهارات تصميم وإنتاج الخرائط الذهنية الإلكترونية، الانفوجرافيك الالكتروني، ولقد توصلت الباحثات إلى ست مهام رئيسية كالتالي: المهمة الأولى: مفهوم الخرائط الذهنية الإلكترونية، الانفوجرافيك الالكتروني، المهمة الثانية: أهمية الخرائط الذهنية الإلكترونية، الانفوجرافيك الالكتروني، المهمة الثالثة: أساسيات تصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية، الانفوجرافيك الالكتروني، المهمة الرابعة: الفرق بين الخرائط الذهنية الإلكترونية، الانفوجرافيك الالكتروني، المهمة الخامسة: دور الخرائط الذهنية الإلكترونية، الانفوجرافيك الالكتروني في التعليم، المهمة السادسة: إنتاج خريطة ذهنية إلكترونية، وإنفوجرافيك الالكتروني في مجال الاقتصاد المنزلي.

٣. تحليل خصائص الطلاب: الفئة المستهدفة في البحث الحالي هن طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة الفيوم، وتم تحليل خصائص الطالبات وسلوكهم المدخلي بهدف مراعاة تلك الخصائص أثناء التصميم، وتمثلت في الخصائص العمرية حيث تراوحت أعمارهن الزمنية بين ٢٠ إلى ٢٢ سنة، وبلغ عددهن (٥٦) طالبة، تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات تجريبية بلغ عدد كل مجموعة (١٤) طالبة، وخصائص وقدرات شخصية تمثلت في قدرتهم على التعلم من الانترنت بسهولة ويسر، وخصائص متعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي حيث تميزت عينة البحث بقدرتها مع التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي.

٤. تحليل الموارد والقيود في البيئة التعليمية: قامت الباحثات بتحديد متطلبات البيئة التعليمية والتأكد من توافر الامكانيات والتجهيزات المطلوبة لتجربة البحث، من أجهزة حاسب آلي وهواتف ذكية وشبكة انترنت لدى عينة البحث.

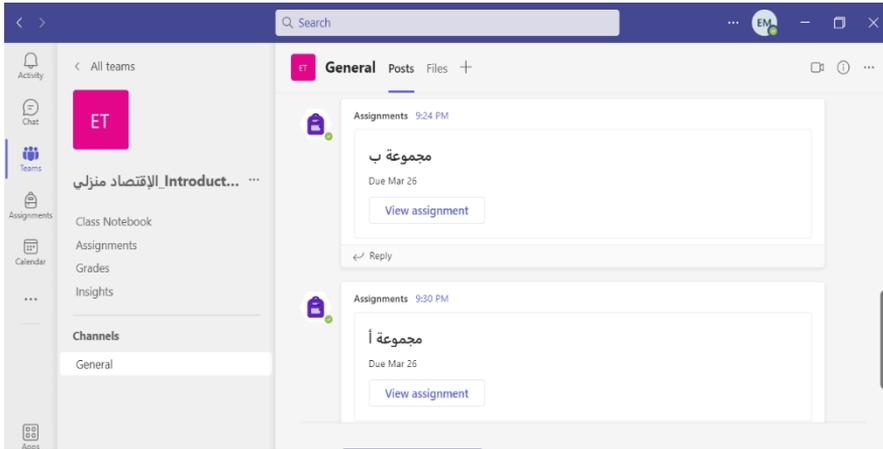
ثانياً/ مرحلة التصميم: وتمر هذه المرحلة بالخطوات التالية:

١. تصميم الأهداف التعليمية وتحليلها: تم إعداد قائمة بالأهداف المرتبطة بوحدة بمقرر تكنولوجيا التعليم للفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والأهداف السلوكية هي:
 - أن تعرف الطالبة مفهوم الخرائط الذهنية الإلكترونية، الانفوجرافيك الإلكتروني.
 - أن تستنتج الطالبة أهمية الخرائط الذهنية الإلكترونية.

- أن تحدد الطالبة أساسيات تصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية.
 - أن تحدد الطالبة دور الخرائط الذهنية الإلكترونية في التعليم.
 - أن تعرف الطالبة مفهوم الانفوجرافيك الإلكتروني.
 - أن تستنتج الطالبة أهمية الانفوجرافيك الإلكتروني.
 - أن تحدد الطالبة أساسيات تصميم الانفوجرافيك الإلكتروني
 - أن تقارن الطالبة بين الخرائط الذهنية الإلكترونية، الانفوجرافيك الإلكتروني.
 - أن تحدد الطالبة دور الانفوجرافيك الإلكتروني في التعليم.
 - أن تنتج الطالبة خريطة ذهنية إلكترونية في مجال الاقتصاد المنزلي.
 - أن تنتج الطالبة انفوجرافك إلكتروني في مجال الاقتصاد المنزلي.
٢. تصميم الأنشطة التعليمية: تم تصميم الأنشطة التعليمية المطلوبة (ملحق ٣) بما يسمح للطالبات من استدعاء وفهم المعارف وتطبيق المهارات المرتبطة بالاهداف التعليمية المحددة لكل موضوع من خلال رفع هذه الأنشطة للمجموعات التجريبية الأربعة (كل مجموعة وفق نمط إدارة ونمط تقديم أنشطتها) على صفحة المهمات (التكليفات) داخل منصة ميكروسوفت تيمز .

المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية

The Scientific Journal of Specific Education and Applied Sciences



شكل (٢) تصميم الأنشطة التعليمية من خلال داخل منصة ميكروسوفت تيمز

The screenshot shows a Microsoft Teams window displaying a table of assignment return status. The table has columns for Name, Status, and Feedback. The table shows 14 returned assignments and 56 to return. The table is titled 'مجموعة ب' (Group B) and 'Due tomorrow at 11:59 PM'. The table has a search bar for students.

Name	Status	Feedback
Student	Returned	✓

شكل (٣) نموذج من إجابات الطالبات على الأنشطة التعليمية

نشاط (أ)

عزيزتي الطالبة:
أمامك صورة الهرم الغذائي توضح الخيارات الغذائية الصحي

استخدم:
الهرم الغذائي
لتخطيط خياراتك الغذائية الصحية

الغذاء الصحي
قليلة جداً
نوعين
3 أنواع
4 أنواع

المطلوب

قومي برسم خارطة ذهنية عن طريق الكمبيوتر؛ لتخطيط حملات توعوية لاستخدام الهرم الغذائي في التخطيط للخيارات الغذائية الصحية من خلال المشاركة التفاعلية مع زملائك على منصة الدردشة بالتيم و مناقشة مقترحات وأفكار تنفيذ النشاط

تذكرى أن
العملية التعلّمية

الأسئلة الدلالية

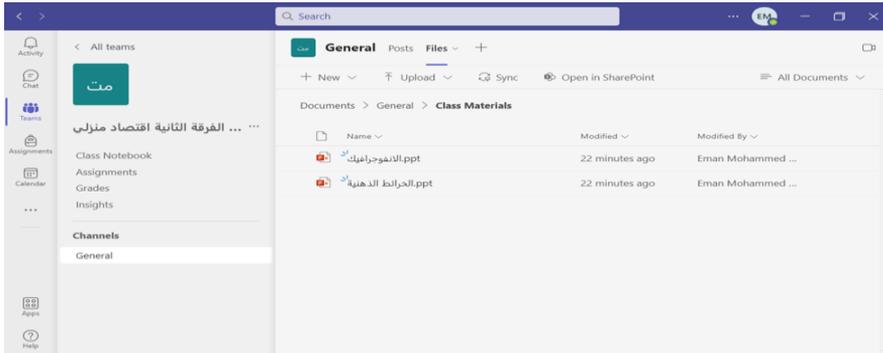
بعض الأسئلة الواردة هنا ستوجهك لتنفيذ النشاط بطريقة أكثر فاعلية ، مع المناقشة التشاركية مع زملائك

ماذا لاحظت في سلم الهرم الغذائي؟	ماذا يقصد من التخطيط لأغذية؟	ماذا يحدث لو لم نهنم بموضوع الهرم الغذائي؟
كيف يمكننا المشاركة بين مستوياته الخمسة؟	كيف يمكننا استخدام هذا الهرم؟	ما أوجه التشابه بين الهرم الغذائي والسلمة الغذائية؟
اقترح أسئلة	اقترح أسئلة	اقترح أسئلة
هل نرغبون في تجربة تطبيق اتباع معلومات الهرم الغذائي؟	ما لملك على أن التخطيط باستخدام الهرم الغذائي يحسن صحتك؟	هل يمكن إيجاد طرق أخرى غير الهرم الغذائي؟

شكل (٤) نموذج لنشاط من خلال المنصة

٣. **تحديد طرق تقديم المحتوى:** تم تقديم المحتوى من خلال بيئة التعلم المدمج المتبع داخل الجامعة (الجمع بين المحاضرات المباشرة داخل قاعات التدريس والمحاضرات اونلاين باستخدام برنامج Microsoft

(Teams) وفقاً لأنماط الأنشطة الالكترونية وترتيبها منطقياً وفق تسلسل الاهداف مع مراعاة صحتها العلمية ومناسبتها لخصائص الطالبات.



شكل (٥) تحديد طرق تقديم المحتوى من خلال المنصة

٤. تحديد استراتيجيات التعلم والتعلم: تم استخدام استراتيجية الجمع بين العرض والاكتشاف في كل من المتابعات الخطية التي تمهد لموضوع الأنشطة الالكترونية التفاعلية، كما تم استخدام استراتيجيات التعلم المعرفية استناداً لمبادئ نظرية معالجة المعلومات، وتكاملها، وتنظيمها، وتفصيلها، وترميزها (محمد عطية خميس، ٢٠٠٣، ص٩٨).

٥. تحديد استراتيجيات التعليم العامة: استعان البحث الحالي بمقترحات نموذج خميس (٢٠٠٩) في تصميم الاستراتيجية العامة للتعليم كما يلي:

- استثارة الدافعية والاستعداد للتعلم عن طريق (جذب الانتباه-
ذكر الأهداف- مراجعة التعلم السابق)
- تقديم التعليم الجديد، ويشمل عرض المعلومات والأمثلة
ومهام التعلم الرئيسية، حسب التسلسل الهرمي.
- تشجيع مشاركة الطلاب وتنشيط استجاباتهم عن طريق تقديم
أنشطة وتدرجات انتقالية ومرحلية موزعة حسب مهام التعلم.
- قياس الأداء عن طريق تطبيق كل من الأدوات محكية
المرجع.

٦. تحديد أنماط التفاعلات التعليمية: تضمنت البيئة على نمطين من

- التفاعل وهما: تفاعل الطالبات مع بعضهم البعض، وتفاعل الطالبات
مع القائم بالتدريس وفق الخطوات الآتية:
- طرح أسئلة للعصف الذهني الفعالة للنقاش مع القائم بالتدريس أثناء
شرح المحاضرات.
 - إتاحة صفحة الدردشة لتبادل الطالبات (كل مجموعة على حده) آرائهم
وأسئلتهم مع بعضهم البعض حول التكاليفات داخل منصة ميكروسوفت
تيمز.
 - إتاحة وقت محدد أسبوعياً للتواصل المباشر مع القائم بالتدريس للرد
على استفساراتهم من خلال صفحة مؤتمرات الفيديو بمنصة
ميكروسوفت تيمز.
 - إتاحة التواصل غير مباشر مع القائم بالتدريس من خلال رسائل البريد
الإلكتروني الخاص بالجامعة.
 - إرسال رسائل تعزيزية وتحفيزية من قبل القائم بالتدريس أثناء تبادل
النقاش والحوار حول تنفيذ الأنشطة مع بينهم البعض على صفحة
الدردشة.

ثالثاً/ مرحلة التطوير: وتمر هذه المرحلة بالخطوات التالية:

١. التخطيط للإنتاج: وفقاً لنموذج التصميم والتطوير التعليمي المتبع تم التخطيط للإنتاج على النحو التالي:
 - تجميع المصادر: تم انتقاء الرسومات التوضيحية، كما تم انتقاء الرسومات والصور المتحركة.
 - تحديد المتطلبات اللازمة للحصول على حسابات للطالبات في بيئة التعلم.
 - تجهيز وحدة التطوير والإنتاج بحيث تشمل على جهاز حاسوب بمعالج سريع ومتصل بشبكة الانترنت.
٢. التطوير (الإنتاج الفعلي): بعد الانتهاء من عمليات التخطيط للإنتاج وتجميع المصادر اللازمة له وفقاً لنموذج التصميم والتطوير التعليمي المتبع تم الشروع في إنتاج المحتوى باستخدام برنامج الباور بوينت مع مراعاة إنتاج أربع نسخ للأنشطة وفقاً لنمط إدارة ونمط تقديم الأنشطة، ثم تم إنشاء أربع مجموعات في بيئة التعلم وفقاً للتصميم التعليمي للبحث، وإنتاج مخطط تنفيذي قبل البدء في الدراسة وإعلان الطالبات به.
٣. عمليات التقييم البنائي: تم بناء مواد المعالجة التجريبية في صيغتها المبدئية ليتم تقويتها وتنقيحها قبل البدء في عملية التطوير النهائي، وقد تم عرض مواد المعالجة التجريبية على خبراء ومتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم للتأكد من مناسبتها لتحقيق الهدف، التسلسل والتنظيم، العناصر المرسومة والمكتوبة، المقترحات والتعديلات، وباستقراء نسبة اتفاق المحكمين حول كفاءة الأنشطة الالكترونية التفاعلية أشارت النتائج إلى تحقيق نسبة اتفاق عالية حول أغلب المفردات وصلت (٨٨٪) لأغلب

البنود، كما اتفق السادة المحكمين على صلاحية المعالجات التجريبية، وفي ضوء نتائج التقويم المبدئي تم اجراء كافة التعديلات وبذلك أصبحت مواد المعالجة التجريبية جاهزة لإجراء التشطيب والايخارج النهائي.

٤. إجراء التجربة الاستطلاعية للبحث: تم إجراء التجربة الاستطلاعية للبحث على عينة من طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة الفيوم وبلغ عددهم (١٢) طالبات، وذلك للتحقق من ثبات أدوات البحث وللتأكد من خلو بيئة التعلم من أي أخطاء قد تعوق التجربة الأساسية.

٥. التشطيب والايخارج النهائي للبرنامج: وفيها تم ضبط المتغيرات موضع الدراسة ومساقتها والتأكد من خلوها من الاخطاء في التصميم من الناحيتين الفنية والتربوية، وتعديل ما يلزم بناء على آراء السادة الخبراء والمحكمين، وطبقاً لنموذج التصميم والتطوير التعليمي المتبع.

د/ مرحلة التطبيق: في هذه المرحلة قامت الباحثات بإتاحة بيئة التعلم وتطبيقها حيث مرت التجربة الأساسية بالمراحل التالية:

- إعداد المحتوى والمهام والأنشطة التعليمية لمقرر مدخل تكنولوجيا التعليم: تم تقديم المحتوى للطالبات من خلال المحاضرات المباشرة داخل قاعة التدريس وتطبيق "Microsoft Teams" ، وتم عقد لقاء تمهيدي مع عينة البحث لشرح الهدف منه وشرح الأنشطة الالكترونية ودورها في عملية التعلم داخل البحث والتعليمات الارشادية للاتحاق واستخدام تطبيق "WhatsApp" ، وتطبيق "Microsoft Teams".

- تطبيق مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ومقياس اليقظة العقلية قبلها على مجموعة البحث: للتأكد من تجانس المجموعات قبل التعرض للمعالجة التجريبية.

-تطبيق مادة المعالجة التجريبية: استمرت التجربة الاستطلاعية والاساسية للبحث من ٢٠٢١/٣/١ إلى ٢٠٢١/٤/١٥، وتم الاتفاق مع طالبات مجموعة البحث على الالتحاق بالحصص الدراسية عبر تطبيق "ميكروسوفت تيمز" لدراسة المحتوى وتنفيذ الانشطة والمهام.

-تطبيق أدوات البحث بعدياً على طالبات مجموعة البحث (مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ومقياس اليقظة العقلية).

هـ / مرحلة التقويم: في هذه المرحلة تم تقويم جوانب التعلم عقب دراسة الطالبات للمحتوى من خلال مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، ومقياس اليقظة العقلية، ثم رصد النتائج لإجراء المعالجات الاحصائية وتحليلها وتفسيرها.

سابعا- تكافؤ مجموعات البحث في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي

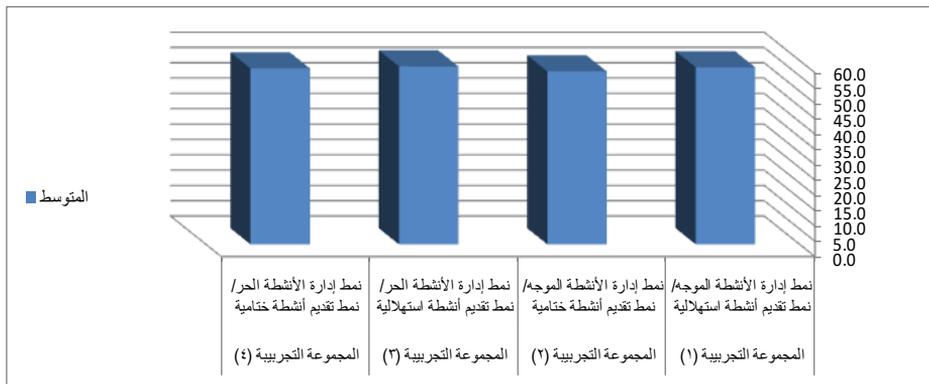
للمعلومات:

تم تحليل نتائج مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات في التطبيق القبلي للمجموعات التجريبية الأربعة، وذلك بهدف التعرف على مدى تكافؤ المجموعات قبل التجربة، وذلك بحساب الفروق بين المجموعات فيما يتعلق بدرجات التطبيق القبلي لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ، وقد تم في ذلك استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه **one way ANOVA**، ويوضح الجدول التالي (١٢) دلالة الفروق بين المجموعات الأربعة في درجات التطبيق القبلي في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات كالتالي :

جدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات

مقياس كفاءة التمثيل المعرفي		العدد	المجموعات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٧,٠١٨	٥٧,٧٩	١٤	المجموعة التجريبية (١) (نمط إدارة الأنشطة الموجه/ نمط تقديم أنشطة استهلاكية)
٥,٧٧٤	٥٦,٤٣	١٤	المجموعة التجريبية (٢) (نمط إدارة الأنشطة الموجه/ نمط تقديم أنشطة ختامية)
٢,٨٩٥	٥٨,٠٧	١٤	المجموعة التجريبية (٣) (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة استهلاكية)
٥,٦٩٤	٥٧,٤٣	١٤	المجموعة التجريبية (٤) (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة ختامية)

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن متوسطات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق القبلي لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي جاءت متقاربة؛ مما يدل على تكافؤ المجموعات الأربعة في مستوى كفاءة التمثيل المعرفي قبل البدء في التجربة، وهو ما يتضح من خلال الشكل البياني التالي:



شكل (٦) متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق القبلي لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات

ولتأكيد النتيجة السابقة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، لتحديد مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعات الأربعة في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي، حيث تم تحديد مصدر التباين وحساب قيمة (ف) والجدول التالي (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين المجموعات في الدرجات القبلية لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات " one way ANOVA "

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدالة عند $\geq (0,05)$
كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢١,٥٧١ ١٦٠٤,١٤٣ ١٦٢٥,٧١٤	٣ ٥٢ ٥٥	٧,١٩٠ ٣٠,٨٤٩	٠,٢٣٣	٠,٨٧٣	غير دال

يتضح من الجدول السابق (١٣) أنه لا توجد فروق بين المجموعات التجريبية الأربعة في درجات مقياس كفاءة التمثيل المعرفي، حيث بلغت قيمة (ف) (٠.٢٣٣) وهي غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعات التجريبية الأربعة قبل البدء في إجراء التجربة، وأن أي فروق تظهر بعد التجربة ترجع إلى اختلاف في المتغيرات المستقلة للبحث، وليس إلى اختلافات موجودة بين المجموعات قبل إجراء التجربة.

تكافؤ المجموعات التجريبية في مقياس اليقظة العقلية:

تم تحليل نتائج مقياس اليقظة العقلية في التطبيق القبلي للمجموعات التجريبية الأربعة، وذلك بهدف التعرف على مدى تكافؤ المجموعات قبل التجربة، وذلك بحساب الفروق بين المجموعات فيما يتعلق بدرجات التطبيق القبلي لمقياس اليقظة العقلية، وقد تم في ذلك استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه **one way ANOVA**، ويوضح الجدول التالي (١٤) دلالة

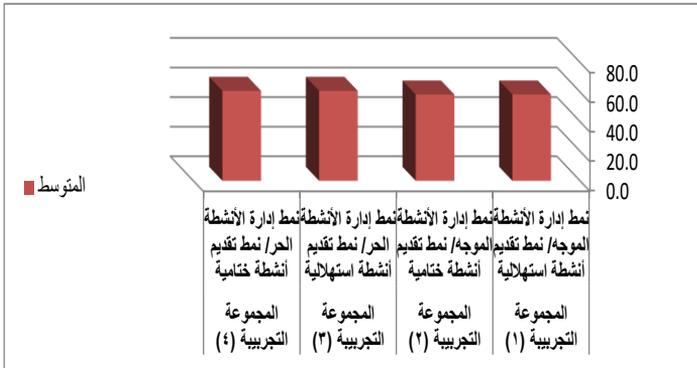
الفروق بين المجموعات الأربعة في درجات التطبيق القبلي في مقياس اليقظة العقلية كالتالي:

جدول (١٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس اليقظة العقلية

مقياس اليقظة العقلية		العدد	المجموعات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٥,٤٢٧	٥٨,٢٩	١٤	المجموعة التجريبية (١) (نمط إدارة الأنشطة الموجه/ نمط تقديم أنشطة استهلاكية)
٥,٤٢٧	٥٨,٢٩	١٤	المجموعة التجريبية (٢) (نمط إدارة الأنشطة الموجه/ نمط تقديم أنشطة ختامية)
٣,٣٠٩	٦٠,٧٩	١٤	المجموعة التجريبية (٣) (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة استهلاكية)
٥,١٩١	٦٠,٧٩	١٤	المجموعة التجريبية (٤) (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة ختامية)

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق القبلي لمقياس اليقظة العقلية جاءت متقاربة؛ مما يدل على تكافؤ المجموعات الأربعة في مستوى اليقظة العقلية قبل البدء في التجربة، وهو ما يتضح من خلال الشكل البياني التالي:



شكل (٧) متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق القبلي لمقياس اليقظة العقلية

ولتأكيد النتيجة السابقة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، لتحديد مدى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعات الأربعة في مقياس اليقظة العقلية، حيث تم تحديد مصدر التباين وحساب قيمة (ف) والجدول التالي (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥) دلالة الفروق بين المجموعات في الدرجات القبلي لمقياس اليقظة العقلية " one way ANOVA "

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة عند $(\alpha) \geq 0,05$
اليقظة العقلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٨٧,٥٠٠ ١٢٥٨,٤٢٩ ١٣٤٥,٩٢٩	٣ ٥٢ ٥٥	٢٩,١٦٧ ٢٤,٢٠١	١,٢٠٥	٠,٣١٧	غير دال

يتضح من الجدول السابق (١٥) أنه لا توجد فروق بين المجموعات التجريبية الأربعة في درجات مقياس اليقظة العقلية، حيث بلغت قيمة (ف) (١.٢٠٥) وهي غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)؛ مما يشير إلى تكافؤ

المجموعات التجريبية الأربعة قبل البدء في إجراء التجربة، وأن أي فروق تظهر بعد التجربة ترجع إلى اختلاف في المتغيرات المستقلة للبحث، وليس إلى اختلافات موجودة بين المجموعات قبل إجراء التجربة.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: النتائج المرتبطة بمقياس كفاءة التمثيل المعرفي

لاختبار صحة الفروض البحثية الثلاثة المرتبطة بمقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات استخدمت الباحثون أسلوب تحليل التباين ثنائي الاتجاه two way ANOVA باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (version 22)، وقد تم ذلك كالآتي:

١. تحديد الإحصاء الوصفي للمجموعات الأربعة بالنسبة لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي:

تم تطبيق الإحصاء الوصفي للمجموعات الأربعة في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي، والجدول التالي (١٦) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي للمقياس. يوضح الجدول (١٦) السابق نتائج الإحصاء الوصفي للمجموعات الأربعة بالنسبة لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي، ويلاحظ أنه توجد فروق بين متوسطي درجات الكسب بالنسبة للمتغير المستقل الأول موضع البحث الحالي، وهو نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (موجه - حر)، حيث بلغ متوسط درجة الكسب في المقياس لمجموعة إدارة الأنشطة الالكترونية الموجه (٢٠٠.٥٤)، وبلغ متوسط درجة الكسب في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي لمجموعة إدارة الأنشطة الالكترونية الحر (٢١٩.٨٦)، كذلك فقد ظهر أن هناك فروق بين متوسطي درجات الكسب بالنسبة للمتغير المستقل الثاني موضع البحث الحالي، وهو نمط تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلاكية

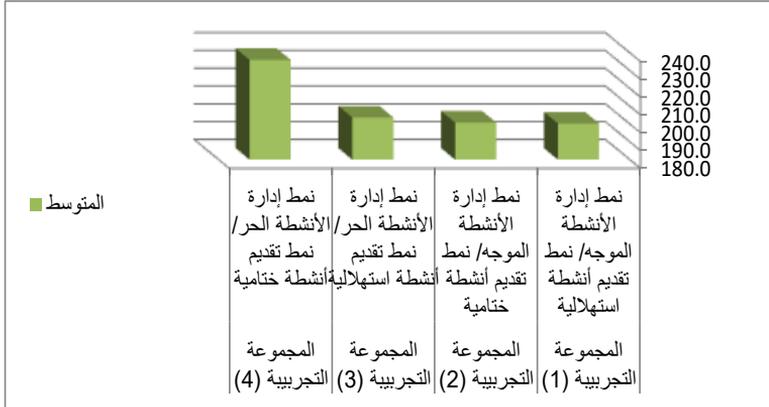
- ختامية) حيث بلغ متوسط درجة الكسب في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي لمجموعة نمط تقديم الأنشطة الالكترونية الاستهلاكية (٢٠١.٩٦)، وبلغ متوسط درجة الكسب في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لمجموعة نمط تقديم الأنشطة الالكترونية الختامية (٢١٨.٤٣).

جدول (١٦) حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي

المجموع	نمط إدارة الأنشطة الالكترونية		المتغير	
	حر	موجه		
م = ٢٠١,٩٦ ع = ٩,٨٠٠ ن = ٢٨	م = ٢٠٣,٦٤ ع = ١٠,٤٢٦ ن = ١٤	م = ٢٠٠,٢٩ ع = ٩,٢٠٢ ن = ١٤	استهلاكية	نمط تقديم الأنشطة الالكترونية
م = ٢١٨,٤٣ ع = ١٩,٨٧٨ ن = ٢٨	م = ٢٣٦,٠٧ ع = ٣,٧٥١ ن = ١٤	م = ٢٠٠,٧٩ ع = ١١,٦٧٠ ن = ١٤	ختامية	
م = ٢١٠,٢٠ ع = ١٧,٦١٠ ن = ٥٦	م = ٢١٩,٨٦ ع = ١٨,٢١٤ ن = ٢٨	م = ٢٠٠,٥٤ ع = ١٠,٣١٥ ن = ٢٨	المجموع	

كما يلاحظ من البيانات التي يعرضها جدول (١٦) أنه يوجد اختلاف بين متوسطات المجموعات الأربعة في إطار التفاعل بينها، وهي كما يلي: مجموعة (نمط إدارة الأنشطة الموجه/ نمط تقديم أنشطة استهلاكية) حصلت على متوسط (٢٠٠.٢٩)، بينما متوسط مجموعة (نمط إدارة الأنشطة الموجه/ نمط تقديم أنشطة ختامية) بلغ (٢٠٠.٧٩)، في حين أن مجموعة (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة استهلاكية) حصلت على متوسط

(٢٠٣.٦٤)، كما جاء متوسط مجموعة (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة ختامية) بلغ (٢٣٦.٠٧). وهو ما يتضح من خلال الشكل التالي:



شكل (٨) متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات

٢. عرض النتائج الاستدلالية بالنسبة لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي:

وللتعرف على ما إذا كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين هذه المتوسطات أم لا، تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتلازم، والجدول التالي (١٧) يوضح نتائج ذلك التحليل لدرجات الطالبات عينة البحث في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات:

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه (٢×٢) لدرجات أفراد العينة على مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدالة مستوى الدلالة	الدالة عند $(\alpha > 0.05)$	مربع آيتا	حجم الأثر
نمط إدارة الأنشطة	٥٢٢٦,٤٤٦	١	٥٢٢٦,٤٤٦	٦٠,٨٣٦	٠,٠٠٠	دال	٠,٥٣٩	كبير
نمط تقديم الأنشطة	٣٧٩٥,٠١٨	١	٣٧٩٥,٠١٨	٤٤,١٧٤	٠,٠٠٠	دال	٠,٤٥٩	كبير
التفاعل بينهما	٣٥٦٨,٠١٨	١	٣٥٦٨,٠١٨	٤١,٥٣٢	٠,٠٠٠	دال	٠,٤٤٤	كبير
الخطأ	٤٤٦٧,٣٥٧	٥٢	٨٥,٩١١					
الكلي	٢٤٩١٢٧٩,٠٠٠	٥٦						

وباستقراء النتائج وبالتحديد في السطر المرتبط بنمط إدارة الأنشطة الالكترونية يتضح أن قيمة (ف) بلغت (٦٠.٨٣٦)؛ حيث أن هذه القيمة دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فروق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعات الدراسة في متوسط درجات مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات إلى اختلاف نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (موجه - حر).

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي راجع إلى اختلاف نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (موجه - حر) بصرف النظر عن نمط تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلاكية - ختامية).

كما أشارت نتائج جدول (١٧) إلى أن حجم تأثير مستوى التفاعل جاء كبيراً حيث وصلت قيمة مربع آيتا إلى (٠.٥٣٩) وهو ما يدل على التأثير الكبير لاختلاف نمط إدارة الأنشطة الالكترونية في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى الطالبات عينة البحث.

ولتحديد اتجاه الفرق تم حساب متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية؛ حيث بلغت قيمة متوسطات درجات طالبات مجموعة نمط إدارة الأنشطة الالكترونية الموجه (٢٠٠.٥٤)، بينما بلغ متوسطات درجات طالبات مجموعة نمط إدارة الأنشطة الالكترونية الحر (٢١٩.٨٦)، وتشير هذه

النتيجة إلى وجود فرق بين متوسطي درجات الطالبات في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي لصالح طالبات مجموعة نمط إدارة الأنشطة الالكترونية الحر بصرف النظر عن نمط تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلاكية - ختامية).

وبناء على ما تقدم تم رفض الفرض الصفري الأول، وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي نتيجة لاختلاف نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (الموجه - الحر)

وباستقراء النتائج وبالتحديد في السطر المرتبط بنمط تقديم الأنشطة الالكترونية يتضح أن قيمة (ف) بلغت (٤٤.١٧٤)؛ حيث إن هذه القيمة دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فروق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعات البحث في متوسط درجات مقياس كفاءة التمثيل المعرفي إلى اختلاف تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلاكية - ختامية).

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي راجع إلى اختلاف نمط تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلاكية - ختامية) بصرف النظر عن نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (الموجه - الحر).

كما أشارت نتائج جدول (١٧) إلى أن حجم تأثير نمط تقديم الأنشطة الالكترونية جاء كبيراً حيث وصلت قيمة مربع آيتا إلى (٠.٤٥٩) وهو ما يدل على التأثير الكبير لاختلاف نمط تقديم الأنشطة الالكترونية في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى الطالبات عينة البحث.

ولتحديد اتجاه الفرق تم حساب متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية؛ حيث بلغت قيمة متوسطات درجات طالبات مجموعة نمط تقديم الأنشطة الالكترونية الاستهلاكية (٢٠١.٩٦)، بينما بلغ متوسطات درجات طالبات

مجموعة نمط تقديم الأنشطة الالكترونية الختامية (٢١٨.٤٣)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فرق بين متوسطي درجات الطالبات في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي لصالح طالبات مجموعة نمط تقديم الأنشطة الالكترونية الختامية بصرف النظر عن نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (الموجه - الحر).

وبناء على ما تقدم تم رفض الفرض الصفري الثاني، وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي نتيجة لاختلاف نمط تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلالية - ختامية).

وباستقراء النتائج في جدول (١٧) وبالتحديد في السطر المرتبط بالتفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية و نمط تقديم الأنشطة الالكترونية؛ يتضح أن قيمة (ف) بلغت (٤١.٥٣٢)؛ حيث أن هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى أنه يوجد تفاعل إحصائي دال بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية و نمط تقديم الأنشطة الالكترونية؛ وهو ما يدل على وجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي نتيجة للتفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية و نمط تقديم الأنشطة الالكترونية لطالبات الاقتصاد المنزلي.

كما أشارت نتائج جدول (١٧) إلى أن حجم تأثير التفاعل بين التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية و نمط تقديم الأنشطة الالكترونية لدى الطالبات جاء كبيراً حيث وصلت قيمة مربع آيتا إلي (٠.٤٤٤) وهو ما يدل على التأثير الكبير للتفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (الموجه - الحر) و نمط تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلالية - ختامية) في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي عينة البحث.

وبناء على ما تقدم تم رفض الفرض الصفري الثالث، وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (0,05)$ بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الأربعة في القياس البعدي لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات نتيجة التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (الموجه - الحر) ونمط تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلاكية - ختامية).

وبالبحث عن موضع الفروق بين المجموعات في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات نتيجة للتفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية ونمط تقديم الأنشطة الالكترونية، تم استخدام اختبار توكي Tukey Test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الأربعة في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، ظهرت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (١٨):

جدول (١٨) نتائج المقارنات البعدية لاختبار توكي Tukey Test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الأربعة في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات

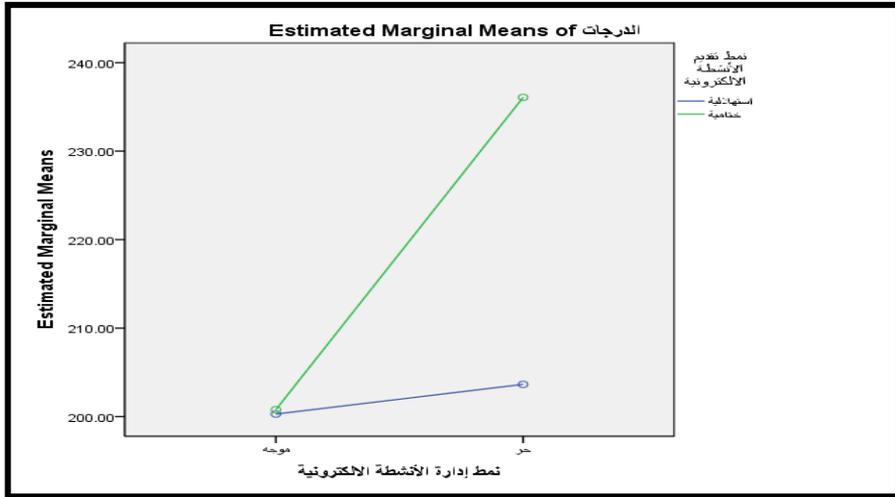
مجموعه (د) (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة ختامية)	مجموعه (ج) (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة استهلاكية)	مجموعه (ب) (نمط إدارة الأنشطة الموجه/ نمط تقديم أنشطة ختامية)	مجموعه (أ) (نمط إدارة الأنشطة الموجه/ نمط تقديم أنشطة استهلاكية)	المجموعات
	٣,٣٥٧	٠,٥٠٠	—	مجموعه (أ) (نمط إدارة الأنشطة الموجه/ نمط تقديم أنشطة استهلاكية)
*٣٥,٢٨٦		—		مجموعه (ب) (نمط إدارة الأنشطة الموجه/ نمط تقديم أنشطة ختامية)
*٣٢,٤٢٩	—			مجموعه (ج) (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة استهلاكية)
—				مجموعه (د) (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة ختامية)

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥)

باستقراء الجدول السابق (١٨) يتضح ما يلي:

- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة الأولى (نمط إدارة الأنشطة الموجه/ نمط تقديم أنشطة استهلاكية) والمجموعة الثانية (نمط إدارة الأنشطة الموجه/ نمط تقديم أنشطة ختامية) حيث بلغت قيمة (ق) المحسوبة (٠.٥٠٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠٥).
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة الأولى (نمط إدارة الأنشطة الموجه/ نمط تقديم أنشطة استهلاكية) والمجموعة الثالثة (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة استهلاكية) حيث بلغت قيمة (ق) المحسوبة (٣.٣٥٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠٥).
- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة الثانية (نمط إدارة الأنشطة الموجه/ نمط تقديم أنشطة ختامية) والمجموعة الرابعة (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة ختامية) حيث بلغت قيمة (ق) المحسوبة (٣٥.٢٨٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠٥)؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح المجموعة الرابعة (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة ختامية).
- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة الثالثة (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة استهلاكية) والمجموعة الرابعة (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة ختامية) حيث بلغت قيمة (ق) المحسوبة (٣٢.٤٢٩) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠٥)؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح المجموعة الرابعة (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة ختامية).

والشكل التالي يوضح التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (الموجه - الحر) ونمط تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلاكية - ختامية) في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات:



شكل (٩) التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (الموجه - الحر) ونمط تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلاكية - ختامية) في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات

ثانياً: النتائج المرتبطة بمقياس اليقظة العقلية:

لاختبار صحة الفروض البحثية الثلاثة المرتبطة بمقياس اليقظة العقلية استخدمت الباحثون أسلوب تحليل التباين ثنائي الاتجاه two way ANOVA باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS version 22)، وقد تم ذلك كالتالي:

١. تحديد الإحصاء الوصفي للمجموعات الأربعة بالنسبة لمقياس اليقظة العقلية:

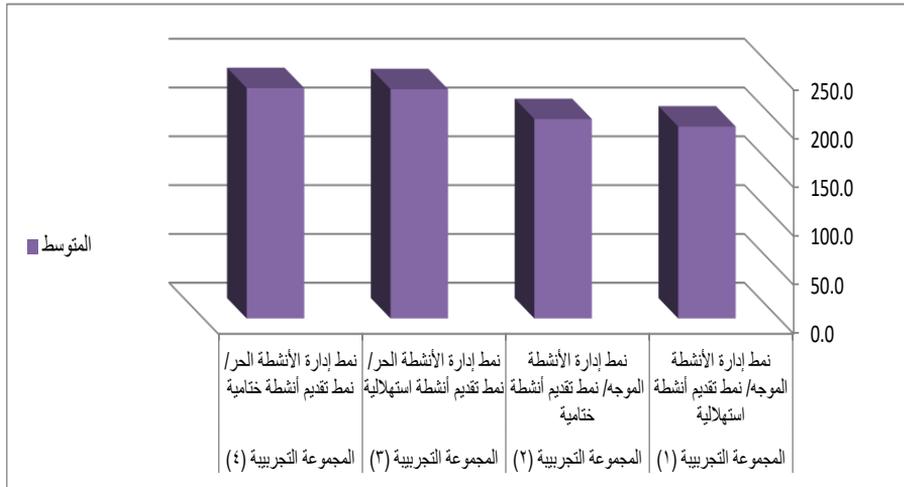
تم تطبيق الإحصاء الوصفي للمجموعات الأربعة في مقياس اليقظة العقلية، والجدول التالي (١٩) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي للمقياس:
جدول (١٩) حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس اليقظة العقلية

المجموع	نمط إدارة الأنشطة الالكترونية		المتغير	
	حر	موجه		
$215,79 = م$ $20,929 = ع$ $28 = ن$	$234,93 = م$ $3,540 = ع$ $14 = ن$	$196,64 = م$ $10,389 = ع$ $14 = ن$	استهلاكية	نمط تقديم الأنشطة الالكترونية
$220,21 = م$ $17,008 = ع$ $28 = ن$	$236,07 = م$ $3,751 = ع$ $14 = ن$	$204,36 = م$ $6,721 = ع$ $14 = ن$	ختامية	
$218,00 = م$ $19,027 = ع$ $56 = ن$	$235,50 = م$ $3,626 = ع$ $28 = ن$	$200,50 = م$ $9,442 = ع$ $28 = ن$	المجموع	

يوضح الجدول (١٩) السابق نتائج الإحصاء الوصفي للمجموعات الأربعة بالنسبة لمقياس اليقظة العقلية، ويلاحظ أنه توجد فروق بين متوسطي درجات الكسب بالنسبة للمتغير المستقل الأول موضع البحث الحالي، وهو نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (موجه - حر)، حيث بلغ متوسط درجة الكسب في المقياس لمجموعة إدارة الأنشطة الالكترونية الموجه (٢٠٠.٥٠)، وبلغ متوسط درجة الكسب في مقياس اليقظة العقلية لمجموعة إدارة الأنشطة الالكترونية الحر (٢٣٥.٥٠)، كذلك فقد ظهر أن هناك فروق بين متوسطي درجات الكسب بالنسبة للمتغير المستقل الثاني موضع البحث الحالي، وهو نمط تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلاكية - ختامية) حيث بلغ متوسط درجة الكسب في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي لمجموعة نمط تقديم الأنشطة الالكترونية الاستهلاكية (٢١٥.٧٩)، وبلغ متوسط درجة الكسب في مقياس اليقظة العقلية لمجموعة نمط تقديم الأنشطة الالكترونية الختامية (٢٢٠.٢١).

كما يلاحظ من البيانات التي يعرضها جدول (١٩) أنه لا يوجد اختلاف كبير بين متوسطات المجموعات الأربعة في إطار التفاعل بينها، وهي كما يلي: مجموعة (نمط إدارة الأنشطة الموجه/ نمط تقديم أنشطة استهلاكية) حصلت على متوسط (١٩٦.٦٤)، بينما متوسط مجموعة (نمط إدارة الأنشطة الموجه/ نمط تقديم أنشطة ختامية) بلغ (٢٠٤.٣٦)، في حين أن مجموعة (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة استهلاكية) حصلت على متوسط (٢٣٤.٩٣)، كما جاء متوسط مجموعة (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة ختامية) بلغ (٢٣٦.٠٧).

وهو ما يتضح من خلال الشكل التالي:



شكل (١٠)

متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لمقياس اليقظة العقلية

٢. عرض النتائج الاستدلالية بالنسبة لمقياس اليقظة العقلية :

وللتعرف على ما إذا كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين هذه المتوسطات أم لا ، تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتلازم، والجدول التالي

(٢٠) يوضح نتائج ذلك التحليل لدرجات الطالبات عينة البحث في مقياس اليقظة العقلية :

جدول (٢٠) نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه (٢×٢) لدرجات أفراد العينة على مقياس اليقظة العقلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدالة عند ≥ 0.05	مربع آيتا	حجم الأثر
نمط إدارة الأنشطة	١٧١٥٠,٠٠٠	١	١٧١٥٠,٠٠٠	٣٨١,٧١٧	٠,٠٠٠	دال	٠,٨٨٠	كبير
نمط تقديم الأنشطة	٢٧٤,٥٧١	١	٢٧٤,٥٧١	٦,١١١	٠,٠١٧	دال	٠,١٠٥	متوسط
التفاعل بينهما	١٥١,١٤٣	١	١٥١,١٤٣	٣,٣٦٤	٠,٠٧٢	غير دال	٠,٠٥١	صغير
الخطأ	٢٣٣٦,٢٨٦	٥٢	٤٤,٩٢٩					
الكلي	٢٦٨١٤٥٦,٠٠٠	٥٦						

وباستقراء النتائج وبالتحديد في السطر المرتبط بنمط إدارة الأنشطة الالكترونية يتضح أن قيمة (ف) بلغت (٣٨١,٧١٧)؛ حيث أن هذه القيمة دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فروق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعات الدراسة في متوسط درجات مقياس اليقظة العقلية إلى اختلاف نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (موجه - حر).

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس اليقظة العقلية راجع إلى اختلاف نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (موجه - حر) بصرف النظر عن نمط تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلاكية - ختامية).

كما أشارت نتائج جدول (٢٠) إلى أن حجم تأثير مستوى التفاعل جاء كبيراً حيث وصلت قيمة مربع آيتا إلي (٠.٨٨٠) وهو ما يدل على التأثير الكبير لاختلاف نمط إدارة الأنشطة الالكترونية في تحسين اليقظة العقلية لدى الطالبات عينة البحث.

ولتحديد اتجاه الفرق تم حساب متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية؛ حيث بلغت قيمة متوسطات درجات طالبات مجموعة نمط إدارة الأنشطة الالكترونية الموجه (٢٠٠.٥٠)، بينما بلغ متوسطات درجات طالبات مجموعة نمط إدارة الأنشطة الالكترونية الحر (٢٣٥.٥٠)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فرق بين متوسطي درجات الطالبات في مقياس اليقظة العقلية لصالح طالبات مجموعة نمط إدارة الأنشطة الالكترونية الحر بصرف النظر عن نمط تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلاكية - ختامية).

وبناء على ما تقدم تم رفض الفرض الصفري الرابع، وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي $\geq (٠,٠٥)$ بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي لمقياس اليقظة العقلية نتيجة لاختلاف نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (الموجه - الحر).

وباستقراء النتائج وبالتحديد في السطر المرتبط بنمط تقديم الأنشطة الالكترونية يتضح أن قيمة (ف) بلغت (٦,١١١)؛ حيث أن هذه القيمة دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فروق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعات البحث في متوسط درجات مقياس اليقظة العقلية إلى اختلاف تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلاكية - ختامية).

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس اليقظة العقلية راجع إلى اختلاف نمط تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلاكية - ختامية) بصرف النظر عن نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (الموجه - الحر).

كما أشارت نتائج جدول (٢٠) إلى أن حجم تأثير نمط تقديم الأنشطة الالكترونية جاء متوسطاً حيث وصلت قيمة مربع آيتا إلي (٠.١٠٥) وهو ما

يدل على التأثير الكبير لاختلاف نمط تقديم الأنشطة الالكترونية في تحسين اليقظة العقلية لدى الطالبات عينة البحث.

ولتحديد اتجاه الفرق تم حساب متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية؛ حيث بلغت قيمة متوسطات درجات طالبات مجموعة نمط تقديم الأنشطة الالكترونية الاستهلاكية (٢١٥.٧٩)، بينما بلغ متوسطات درجات طالبات مجموعة نمط تقديم الأنشطة الالكترونية الختامية (٢٢٠.٢١)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فرق بين متوسطي درجات الطالبات في مقياس اليقظة العقلية لصالح طالبات مجموعة نمط تقديم الأنشطة الالكترونية الختامية بصرف النظر عن نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (الموجه - الحر).

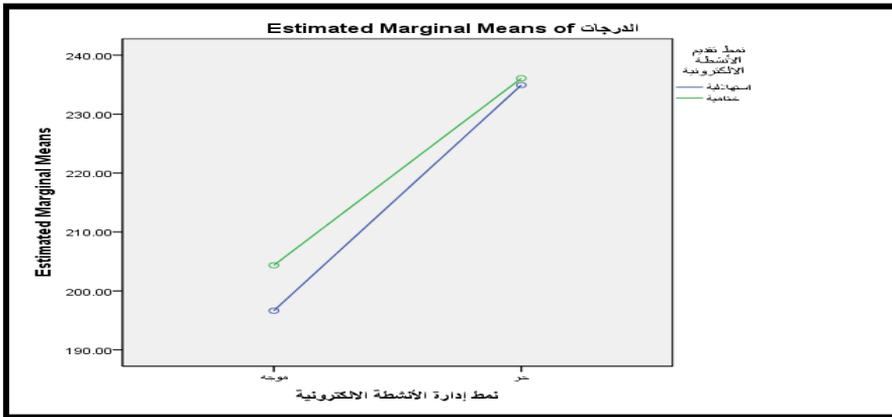
وبناء على ما تقدم تم رفض الفرض الصفري الخامس، وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي $\geq (0,05)$ بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي لمقياس اليقظة العقلية نتيجة لاختلاف نمط تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلاكية - ختامية).

وباستقراء النتائج في جدول (٢٠) وبالتحديد في السطر المرتبط بالتفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية و نمط تقديم الأنشطة الالكترونية؛ يتضح أن قيمة (ف) بلغت (٣,٣٦٤)؛ حيث أن هذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى أنه لا يوجد تفاعل إحصائي دال بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية و نمط تقديم الأنشطة الالكترونية؛ وهو ما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس اليقظة العقلية نتيجة للتفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية و نمط تقديم الأنشطة الالكترونية لطالبات الاقتصاد المنزلي.

كما أشارت نتائج جدول (٢٠) إلى أن حجم تأثير التفاعل بين التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية و نمط تقديم الأنشطة الالكترونية لدى الطالبات جاء صغيرا حيث وصلت قيمة مربع آيتا إلي (٠.٠٥١) وهو ما يدل على التأثير الضعيف للتفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (الموجه - الحر) ونمط تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلاكية - ختامية) في تحسين اليقظة العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي عينة البحث.

وبناء على ما تقدم تم قبول الفرض الصفري السادس الذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $\geq (٠,٠٥)$ بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الأربعة في القياس البعدي لمقياس اليقظة العقلية نتيجة التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (الموجه - الحر) ونمط تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلاكية - ختامية).

والشكل التالي يوضح التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (الموجه - الحر) ونمط تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلاكية - ختامية) في مقياس اليقظة العقلية:



شكل (١١) التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الالكترونية (الموجه - الحر) ونمط تقديم الأنشطة الالكترونية (استهلاكية - ختامية) في مقياس اليقظة العقلية

تفسير النتائج: (مناقشتها وتفسيرها):

تم مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة:

١ - النتائج المتعلقة بمقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات:

أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات راجع إلى اختلاف نمط إدارة وتقديم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية ، وأن حجم تأثيرها جاء كبيرا ، كما كشفت النتائج عن حجم تأثير التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية ونمط تقديم الأنشطة الإلكترونية لدى الطالبات جاء كبيراً ، وهو ما يدل على التأثير الكبير للتفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية (الموجه - الحر) ونمط تقديم الأنشطة الإلكترونية (استهلاكية - ختامية) في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طالبات الاقتصاد المنزلي عينة الدراسة ، وتم استخدام اختبار توكي Tukey Test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الأربعة في مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات الذي أظهر تفوق المجموعة الرابعة (نمط إدارة الأنشطة الحر / نمط تقديم أنشطة ختامية) عن باقي المجموعات .

▪ وترجع الباحثات هذه النتائج إلى ما يلي :

- إن الأنشطة الإلكترونية التفاعلية قادرة على تشكيل البيئة التعليمية بصورة مناسبة لتوجه الطالبات، وتقديم المعلومات بصورة علمية منهجية تراعى الفروقات الفردية وطبيعة الخبرات، المعارف، والمهارات، كذلك تساعد على فهم المحتوى التعليمي واستيعاب المفاهيم المتضمنة فيه، وتؤدي إلى خلق بيئة تعليمية مرحة محفزة ومشوقة من خلال استخدام الأنشطة الإلكترونية والصور ، والرسومات، وغيرها من المؤثرات البصرية والسمعية وهذا ما يتفق

مع نتائج دراسة (أبو سرية وعفانة، ٢٠١٤)، (الشهري، ٢٠١٦)، (كدوان، ٢٠٢٠)، (أبو خطوة، ٢٠٢٠)، (دشيشة والأنصاري، ٢٠٢١) حيث أكدت نتائج الدراسات على أن الأنشطة الإلكترونية وبيئات التعلم الإلكتروني كان لها أثرا كبيرا علي كفاءة التمثيل المعرفي وزيادة التحصيل، والقدرة علي اكتساب واستيعاب المفاهيم ، ومهارات التفكير الإبداعي .

- كما تعمل الأنشطة الإلكترونية التفاعلية باختلاف نمط إدارتها ونمط تقديمها إلى جعل الموقف التعليمي أكثر تفاعليا، وتغيير دور الطالبة من الدور السلبي إلى الدور الإيجابي في الحصول على المعلومات وفهمها وتحليلها، كما تساعد على اختصار المعلومات وتسريع وقت التعلم وبقائها في الذاكرة طويلة المدى.

- كما أن تقديم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بالنمط الموجه شجع الطالبات على البحث والتقصي والمرور بخبرات حقيقية داخل قاعات الدراسة وخارجها، وساعد ذلك على إعادة تنظيم المعلومات المخزنة لدى الطالبات وتكييفها ، وعلى الرغم من أن النمط الموجه باختلاف نمط تقديمها (استهلاكي وختامي) في نتائج هذا البحث كان له تأثير واضح على كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات إلا إن نمط الأنشطة الحر باختلاف نمط تقديمها (استهلاكي وختامي) وخاصة بالنسبة لنتائج البحث الخاصة بالمجموعة الرابعة (نمط إدارة الأنشطة الحر/ نمط تقديم أنشطة ختامية) التي تم فيها إعطاء الفرصة للطالبات بمواجهة الأنشطة والمشكلات ، وإعطائهم فرصه تقديم حلولها وترك الحرية لصياغة الفروض وجمع المعلومات واختيار الحل المناسب كان أثرا كبيرا على زيادة كفاءة التمثيل

المعرفي للمعلومات عن باقي المجموعات التي أظهرت كذلك أثرا لأنشطة الإلكترونية التفاعلية ، ولكن للحر والختامي كان أكبر ، وذلك لأن الأنشطة الإلكترونية التفاعلية الحرة تتميز بالمرونة والحرية في تنفيذ الأنشطة المكلف بها الطالبات من خلال البحث عن المعلومات بأنفسهم التي يحتاجون إليها وإعطائهم الوقت الكافي في الحصول عليها من خلال مصادر المعرفة المختلفة ، مما جعل عملية تمثيل المعلومات والاحتفاظ بها وتصنيفها أفضل ، وكذلك زاد من قدرتهم على تقويم المعلومات التي يحصلون عليها ونقدها بشكل ذاتي مما يساعد على تنمية التفكير لديهم الناقد والتحليلي، فنتج عنه بقاء أثر التعلم لديهم و قدرتهم على الاستنتاج والتفسير والتركيب بين المعلومات السابقة والجديدة ، وكذلك إيجاد مفاهيم ومعني جديد من المعلومات المتاحة، وقد اتفقت نتائج البحث مع دراسة (أبو خطوة ، ٢٠٢٠) التي أكدت على أن بيئات التعلم الإلكتروني والأنشطة الإلكترونية ساعدت على تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات زادت من التحصيل وكونت اتجاهات إيجابية نحو المادة، كذلك دراسة كلا من (الطاهر ومرسي، ٢٠٢٠)، (سالم، ٢٠١٤)، (بوحمدة، ٢٠١٢) التي أكدت نتائجها أن الأنشطة الإلكترونية الحرة غير الموجه كانت لها أثرا كبيرا في زيادة التحصيل والتفكير العلمي وتنمية الطلاقة وتنمية التفكير البصري وخفض العبء المعرفي للمعلومات، ولكن اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (أمين، ٢٠٢١) التي أكدت على أن المجموعات التي درست بالأنشطة الإلكترونية الاستهلاكية كانت نتائجها أفضل من المجموعات التي درست

بالأنشطة الإلكترونية الختامية حيث كان الطلاب في الأنشطة الختامية يبحثون عن المعلومات بشكل عام لعدم معرفتهم بالأنشطة المعروضة مما سبب لديهم زيادة في الحمل المعرفي لديهم، بينما الطلاب في الأنشطة الإلكترونية الاستهلاكية ساعد تقديم الأنشطة مع المهمات التعليمية في تثبيت المعلومات الجديدة وتضييق الفجوة بين ما يعرفه الطالب وبين ما يجب أن يكتسبه من معارف واستدعاء المعلومات والخبرات السابقة لدى الطالب .

٢- النتائج المتعلقة بمقياس اليقظة العقلية:

أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس اليقظة العقلية راجع إلى اختلاف نمط إدارة وتقديم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية، وأن حجم تأثيرهما جاء كبيراً لنمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه/ حر) ، بينما جاء متوسطاً لنمط تقديم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (استهلاكية / ختامية) ، كما كشفت نتائج البحث أن حجم تأثير التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية ونمط تقديم الأنشطة الإلكترونية لدى الطالبات جاء صغير، وهذا يشير إلى أنه لا يوجد تفاعل إحصائي دال بين نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية ونمط تقديمها لطالبات الإقتصاد المنزلي .

▪ ويرجع الباحثون هذه النتائج إلى ما يلي:

- إن التشارك بين الطالبات داخل مجموعات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية المختلفة بمختلف إدارة أنماطها وتقديمها في إنجاز المهام المطلوبة وحل المشكلات أو العقبات وكذلك إدراك المعاني للمفاهيم المطروحة والبحث

- عنها ساعد على زيادة الانفتاح الذهني على كل ما هو جديد وزاد من قوة الملاحظة والانتباه لدى الطالبات، وجو الألفة والحرية فى البحث عن المعلومات والمتعة فى التعلم ساعد على زيادة اليقظة العقلية.
- كما أن توفير أنشطة إلكترونية تفاعلية ساعد على زيادة قدرة الطالبات على تخزين المعلومات والمعارف والمهارات والقيم التى تم اكتسابها والاحتفاظ بها فى البنية المعرفية مما كان له أثرا كبيرا على مرونة العقل وعند الحصول على المعلومات الجديدة تساعد الأنشطة على الحدائة اليقظة فى تطوير المعلومات والأفكار الجديدة والتعامل معها بوعي للحصول على أفكار مبدعة وجديدة.
- التدريس باستخدام الأنشطة التفاعلية الإلكترونية جعل الموقف التعليمي أكثر إثارة ومتعة، وجعل الطالبات فى حالة عقلية نشطة تؤهلهم لانفتاح على الجديد وتشجيعهم على الاستفادة من الخبرات الراهنة والتعامل مع وجهات النظر المختلفة وزيادة الوعي بأهمية الاختلاف لزيادة القدرة على تفهم المواقف من جهات مختلفة.
- تنوعت أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية ما بين موجه حيث يتم توجه الطالبات إلى مصادر تعلم محددة يمكنهم الرجوع إليها فى البحث عن المعلومات لإنجاز المهام المطلوبة، وكذلك أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية بإدارة حرة تترك حرية كاملة للمتعلم لإنجاز مهمته دون أى نوع من التوجيه ، فقد أكدت نتائج البحث أن كلا النوعين كان لهم أثرا واضحا على زيادة اليقظة العقلية للطالبات فكلاهما يعتمد على نشاط الطالبات فى الحصول على المعلومات التى تساعدهم فى أداء وتنفيذ المهام المطلوبة، ويكونوا أكثر انتباها ورغبة فى أداء المهام المختلفة وأكثر بحثا عن معينات التعلم وهذا ما يجعل عقل الطالبات لديهم يقظة عقلية عالية.

- اعتمد بناء الأنشطة الإلكترونية التفاعلية باختلاف إدارتها (موجه - حر)، وأنماط تقديمها (استهلاكي - ختامي) على نظرية التعلم البنائي التي تعتمد على أن الطالبة تحصل على المعلومة بنفسها بدلا من استقبالها مما يجعل دور الطالبة إيجابيا في الموقف التعليمي، حيث قامت الطالبات بجمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها وتقييمها وربطها بخبراتهم السابقة مما ساعد على تحسين أداء الذاكرة وعمليات الانتباه والملاحظة، وتدريبهم على اليقظة العقلية.

- وتتفق نتائج البحث مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات كدراسة (آل ياسين ، ٢٠١٩) (أبو العلا وأبو عرب ، ٢٠٢١) التي أكدت على أن كفايات ومهارات التعلم الإلكتروني باختلاف إدارتها وأنماط تقديمها ساعد على تنمية اليقظة العقلية لدى الطالبات وتنمية أبعاد البراعة التدريسية ، وكذلك استخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية إلكترونية ساعد على تضمين سعة الفكر واحترام الغير والتعلم النشط التفاعلي الذي ساعد على زيادة الملاحظة والانتباه للمواقف والخبرات التي تمر بها الطالبات ، كذلك دراسة (عمر وشكري ، ٢٠٢٠) التي أكدت أن استخدام تقنيات وأساليب التعلم الإلكتروني والأنشطة الإلكترونية ساهم في تدريب الطالبات على اليقظة العقلية وزاد من الرضا عن التعلم بالموقف التعليمي، كذلك تتفق مع نتائج (عبد الرحيم و عبد المجيد ، ٢٠١٨) (شاهين وريان ، ٢٠٢٠) (محمود ومحمد ، ٢٠٢١) (العصافرة ، ٢٠٢١) أكدوا على ضرورة إعداد برامج تدريبية للتدريب على اليقظة العقلية لما لها من تأثير كبير على القدرات الابتكارية والانفعالية وتحسين جودة الحياة ، وأن هناك علاقة إيجابية بين اكتساب مهارات حل المشكلات التي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة التفاعلية الإلكترونية وبين أبعاد اليقظة العقلية .

توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث يمكن صياغة التوصيات على النحو التالي:-
- ضرورة توظيف الأنشطة التعليمية الإلكترونية في تدريس المقررات الدراسية بمختلف مراحلها؛ لما في ذلك من إثراء للمحتوى العلمي.
 - استخدام الأنشطة التعليمية الإلكترونية بشكل مكثف داخل العملية التعليمية لمواجهة مشاكل زيادة اعداد الطلاب بشكل يعوق العملية التعليمية.
 - ضرورة تعدد وتنوع الأنشطة التي يمارسها الطلاب داخل وخارج قاعة الدراسة مع توفير المصادر والوسائل والامكانيات لتنفيذها مما يساعد على زيادة التمثيل المعرفي للمقرر وزيادة اليقظة العقلية.
 - ضرورة تدريب اعضاء هيئة التدريس على توظيف الأنشطة الإلكترونية، وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية.
 - الاهتمام بتدريب الطلاب بمراحل التعليم المختلفة على مهام اليقظة العقلية لتحسين وعيهم وزيادة تركيزهم والقدرة على التحليل والتأقلم مع المواقف والأحداث المختلفة.

البحوث المقترحة:

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تقترح الباحثات إجراء البحوث والدراسات التالية:
- قدم البحث متغيراته عبر تطبيق "ميكروسوفت تيمز"، لذا فمن الممكن تناول نفس المتغيرات المستقلة باستخدام بيانات تعليمية أخرى مثل

- (التعلم الافتراضي- الحوسبة السحابية- التعلم التكيفي... الخ) فمن المحتمل اختلاف النتائج.
- اقتصر البحث الحالي على تناول تأثير المتغيرات المستقلة نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه/حر) ونمط تقديمها (استهلاكية/ختامية) على طالبات الجامعة، لذلك يمكن تناول هذه المتغيرات في إطار مراحل تعليمية أخرى، فمن المحتمل اختلاف النتائج لاختلاف المرحلة العمرية ومستوى الخبرة.
 - اقتصر البحث الحالي على تناول التفاعل بين نمط إدارة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية (موجه/حر) ونمط تقديمها (استهلاكية/ختامية) وأثرها في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتحسين اليقظة، لذلك يمكن إجراء دراسة لقياس أثر التفاعل على الدافعية للإنجاز.
 - إجراء دراسة ارتباطية بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وأشكال مختلفة من التفكير.
 - إجراء دراسة لإيجاد العلاقة بين اليقظة العقلية وأنماط التعلم بمراحل دراسية مختلفة
 - دراسة العلاقة بين عمليات العلم وكفاءة التمثيل المعرفي واليقظة العقلية بمراحل دراسية مختلفة.
 - إجراء دراسة لمعرفة أثر استراتيجية القصص الرقمية على كفاءة التمثيل المعرفي واليقظة العقلية بمراحل دراسية مختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو خطوة ، السيد عبد المولى (٢٠٢٠). "نموذج مقترح لتصميم التغذية الراجعة الاختبارية في بيئات التعلم الإلكتروني وأثره في تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات والتحصيـل والاتجاه نحو مادة الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي". الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج(٣٠)، ع(١١)، ص ص ١٩-١٠٧.
- أبو سرية، إيمان سليمان؛ عفانة، عزو اسماعيل (٢٠١٤). "تقييم برنامج التعلم التفاعلي المحوسب للمرحلة الأساسية الدنيا بمدارس وكالة الغوث الدولية"، رسالة ماجستير، (غ م)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو عوف، طلعت محمد؛ عبد اللاه، عبد الرسول عبد الباقي؛ محمود، محمد عبد العظيم (٢٠١٩). "اليقظة العقلية وعلاقتها بأسلوب التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة المتفوقين دراسياً"، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية - جامعه قناه السويس ، ع (٤٣) ص ١١٣ - ١٦٧.
- أحمد، عاصم عبد المجيد (٢٠١٩). "كفاءه التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها باليقظة العقلية لدى المعسرین قرائياً في ضوء أساليب التفكير المفضلة"، مجلة كلية التربية ، جامعه المنوفية ، مج(٣٤)، ع(٤)، ص ص ٣٠٤-٣٥٥.
- إسماعيل، إبراهيم السيد (٢٠٢١). "كفاءه التمثيل المعرفي للمعلومات واستراتيجيات تنظيم الأفعال المعرفية وعلاقتها بقلق التحدث أمام الآخرين لدى طالبات كلية التربية"، مجلة البحث العلمى في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية ، جامعه عين شمس، ع (٢٢) ، ج (٣)، ص ص ٢٦١ - ٢٣٠.
- أمين، محمد أحمد عبدالحميد(٢٠٢١). نمط تقديم الأنشطة الإلكترونية(الاستهلاكية- الختامية) داخل بيئة الحوسبة السحابية وأثرها في تنمية مهارات استخدام الجداول الإلكترونية لدى طلال المعاهد العليا ودافعية الإنجاز، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مج (٧)، ع (٣٧). بومحمد، محمد جعفر (٢٠١٢). "أثر نمط تصميم الأنشطة الإلكترونية (اكتشاف موجه ، اكتشاف غير موجه) على التحصيل الدراسي والطلاقة في مقرر تاريخ العمارة والأثاث :دراسة على طلبة كلية التربية الساسية بدولة الكويت "رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربي.
- توني، أحمد ؛ التازي، نادية (٢٠١٥). أثر الأنشطة الإلكترونية في بيئة التعلم المدمج في تحسين مهارات القراءة لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم. المجلة العالمية للعلوم الاجتماعية والتربوية والإنسانيات، ص ص ١- ٢٦.

- جبر، عدنان مارد؛ عباس، سلمان جاسم (٢٠١٥). "كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها بتوليد الحلول لدى طلبة المرحلة الإعدادية"، مجلة الباحث، ١٥ (٨) ٢٧٠-٢٩٩.
- جودة، محمد مسعد (٢٠١٩). "التمثيل المعرفي للمعلومات في التعليم الفني لتنمية مهارات التفكير الابتكاري: تجربة شخصية"، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعه عين شمس، (٤٣)، صص ١٦ - ٢٨.
- خريبة، إيناس محمد؛ سالم، هانم أحمد؛ عطية، رانيا محمد (٢٠١٩). "النموذج البنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية والذكاء الوجداني والرفاهية النفسية لدى طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة الزقازيق"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع(١١٦)، صص ١٠٥-١٦٤.
- الخريشة، عنايات قطيفان (٢٠١١). "كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها بنمط التعلم وأسلوب التفكير"، رسالة دكتوراه، جامعه اليرموك، الأردن.
- خميس، محمد عطية (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم والتعلم، ط٢، القاهرة، دار سحاب للنشر والتوزيع.
- خميس، محمد عطية (٢٠١٣). النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار السحاب.
- خميس، محمد عطية (٢٠١٨). بيئات التعلم الإلكترونية (الجزء الأول)، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- دشيشة، حنين حسني؛ الأنصاري، رفيده عدنان (٢٠٢١). فاعلية دمج الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في بيئات التعريب الرقمية في اكساب مفهوم العلاقات اللونية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة، مج (٥)، ع (١٩)، يوليو، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، صص ٢٣٩ - ٢٧٦.
- الدوسري، فوزية محمد ناصر (٢٠١٨، يوليو). مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية ورضاهن عنها. كلية التربية، المجلة التربوية، ع(٥٣).
- الربيع، فيصل (٢٠١٨). "الذكاء الانفعالي وعلاقته اليقظة العقلية لدى طلبة جامعه اليرموك المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج (١٥) ع (١) صص ٧٩ - ٩٧.
- الرجوب، ختام عقلة (٢٠٢١). القدرة التنبؤية لكفاءة التمثيل المعرفي ولاستراتيجيات التعلم بعملية معالجة المعلومات لدى طلبة اليرموك، مجلة علم النفس التربوي- التربية- اليرموك- الاردن، مج ٢٩، ع (١).

- رسالن، عمر محمد ؛ على ، جمال محمد ؛ عفيفي ، صفاء أحمد (٢٠٢١) . "كفاءة مقياس التمثيل المعرفي لدى طلاب الجامعة" ، مجلة الإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعه عين شمس، ع (٦٦) ،ص ص ٢٠٣ - ٢٢٣ .
- الريشي، خديجة مطر حميد(٢٠٢١). "عادات العقل وعلاقتها بمستوى كفاءة التمثيل المعرفي لدى طلبة جامعة أم القرى" ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، ع (١٣٢) ص ص ٤١٩-٤٧١ .
- زايد، أمل محمد أحمد (٢٠٢٠) . الدافعية العقلية وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفي والفهم القرائي لدى العاديين والموهوبين وذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المجلة التربوية - كليه التربية - جامعة سوهاج، ج (٧٧) ،ص ص ١٣٢١ - ١٤١٩ .
- الزغبى، نزار محمد يوسف (٢٠١٨). " قلق الاختبار وعلاقته بكفاءة التمثيل المعرفي لدى طلبة الثانوية العامة بلواء الكورة في الأردن" ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ،١٠(٢٧)،ص ص ٢٤٨-٢٦٦ .
- الزيات ، فتحي مصطفى (٢٠٠١). " علم النفس المعرفي " الجزء الثاني : دراسات وبحوث ، سلسلة علم النفس المعرفي (٦) . القاهرة : دار النشر للجامعات .
- زيتون، عايش محمود(٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان، دار الشروق.
- سالم ، حسين عباس (٢٠١٤). "أثر تدريس مادة الأحياء لطلاب الصف العاشر بدولة الكويت باستخدام استراتيجية الاكتشاف غير الموجه في تحصيلهم وتفكيرهم العلمي " رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن .
- سولسو، روبرت(٢٠٠٠). " علم النفس المعرفي "، ترجمة محمد نجيب الصبوة ،مصطفى محمد كامل، محمد حسنين الدق، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- السيد، أحمد البهي (٢٠٠٤). "العلاقة التفاعلية بين بعض أساليب التفكير والتمثيل المعرفي بمستوياتها على التفكير الإبداعي" ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مج(١٤)، ع(٤٤) ، ص ص ١-١٣ .
- شاهين، محمد؛ ريان، عادل (٢٠٢٠). " مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة العلوم التربوية في جامعه القدس المفتوحة وعلاقتها بمهارات حل المشكلات "، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، مج (٨) ع (١٤)، ص ص ١-١٣ .

الشرقاوي، محروسة أبو الفتوح(٢٠١٣). توظيف الأنشطة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات لذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراه، قسم تكنولوجيا التعليم. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

شليبي، يوسف محمد ؛ معيض، عايض عبد الله آل (٢٠٢١). " نمذجة العلاقات السببية بين التجول العقلي وكل من اليقظة العقلية والانفعالات الأكاديمية والتحصيل لدى طلبة الجامعة " مجلة كلية التربية ، جامعه سوهاج عدد إبريل ، ج (٢) ، (٨٤) ، ٦١٢ - ٦٦٧ .

شلش، لميس باسم (٢٠١٨). أثر استخدام أنشطة إلكترونية تفاعلية في تعديل المفاهيم البديلة في موضوع الكسور العادية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، دراسات، العلوم التربوية، مج(٤٥)، ع(٣)، وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز .

الشهري، على بن محمد الكلثمي(٢٠١٦). أثر استخدام تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الدارسين لمقرر تقنيات التعليم ETEC211- بكلية التربية جامعة جده. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع٧٥، ٣٤١-٣٧٤ .

الضبع ، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٦). اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة الدراسية لدى عينه من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، مج (٢٦) ، ع (٦١) ص ٣٢٥ - ٣٦٥ .

الضبع، عبد الرحمن؛ طلب، أحمد على؛ العواملة، عائده أحمد (٢٠١٤). " الصورة العربية لمقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية دراسة ميدانية على عينه من طلاب الجامعة في ضوء أثر متغيري الثقافة والنوع "، مجله الإرشاد النفسي، جامعه عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ع (٣٩) ١١٩ - ١٦٦ .

الطاهر، مها محمد ؛ مرسى، ولاء أحمد (٢٠٢٠). نمط الأنشطة الإلكترونية(موجهة حرة) في بيئات التعلم التكيفية وأثره في تنمية مهارات التفكير البصري وخفض العبء المعرفي لدى طلاب كلية التربية وفقاً للأسلوب المعرفي، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع(٤٣)، ص ٢٦٣ - ٣٥٦ .

الطوطو، رانيه موفق؛ رزق، أمنية (٢٠١٨). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة البعث، مج (٤٠)، ع (٤).

عبد الرحيم، طارق نور الدين ؛ عبد المجيد ، إيمان خلف (٢٠١٨). الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى مرتقعي ومنخفضي

- المستويات التحصيلية من طلاب الجامعة ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعه سوهاج ، ع (٥٤) ، ص ص ٥٢٣ - ٥٧٠ .
- العصافرة، إيهاب على (٢٠٢١). " اليقظة العقلية وعلاقتها بجوده الحياه لدى طالبات جامعه العلوم الإسلامية بمنيسوتا " ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، ع(٢٩) ، ص ص ٤٠٧ - ٤١٩ ،
- عصر، أحمد مصطفي كامل(٢٠١٨). التفاعل بين نمط الأنشطة التعليمية الإلكترونية التفاعلية (فردى- تشاركي) ونمط الإبحار (هرمي- شبكي) في بيئة تعلم إلكتروني وأثره على تنمية مهارات تصميم الرسوم التعليمية المتحركة ثنائية البعد لدى طلاب تكنولوجيا التعليم الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج(٢٨)،ع(٤).
- عطا ، رجب أحمد ؛ عطا، أسامة أحمد (٢٠١٨). "كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقتها بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية الخاصة "، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بالغرندقة ، جامعة جنوب الوادي، ع(٢)، ص ص ١٤-٧٥.
- عقل، مجدي(٢٠١٣م). "فاعلية استراتيجية لإدارة الأنشطة والتفاعلات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات تصميم عناصر التعلم بمستودعات التعلم الإلكتروني لدى طلبة الجامعة الإسلامية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات.
- على، أكرم فتحي (٢٠١٥). " كفاءة التمثيل المعرفي ونمط التفاعل في بيئات التعلم المنتشر " . Cybrarians Journal دورية إلكترونية محكمة تعني بمجال المكتبات والمعلومات ، ع(٤١).
- غانم، زينب عبد الكاظم (٢٠١١). " كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتوقعات الكفاءة الذاتية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة "، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة المستنصرية ، العراق.
- الغرابية، سالم على ؛ السديري ، منى عبد الله (٢٠١٥). "كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى طالبات جامعة القصيم" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القصيم ، بريدة.
- فام، رشدي (١٩٩٧). "حجم التأثير " الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مج(٧) ، ع (١٦) ، يونيه .
- الفيل، حلمي (٢٠١٩) . "متغيرات تربوية حديثه على البيئة العربية (تأجيل وتوطين) ، مكتبه الأنجلو المصرية - مصر .

القحطاني، خالد ناصر (٢٠١٩). "تصميم بيئة تعلم الكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية Gamification لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمنطقة تبوك"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج(٨)، ع(٣).

القصيبي، حمزة محمد إبراهيم(٢٠١٩). أثر توقيت تقديم الأنشطة التعليمية ببيئات التعلم الشخصية المؤسسية في الأداء الأكاديمي، ومهارات التعلم مدى الحياة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

القيسي، طالب ؛ عبد الخالق ، أماني (٢٠١٢) . " التمثيل المعرفي وعلاقته بأساليب التعلم والتفكير لدى طلبة المرحلة الإعدادية" ، مجلة كلية التربية للبنات ، ٢٣ (٤) ، ص ص ٩٤٨ - ٩٧١ .

كدواني، لمياء أحمد (٢٠٢٠). "فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية الكترونية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة". مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية- كلية رياض الأطفال، مج ١٢، ع ٤٣، ١٣٩-٢٠٨.

المالكي ماجد أحمد (٢٠١٩) . " اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التفكير التحليلي لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية " مجلة كلية التربية، جامعه أسيوط ، مج (٣٥) ، ع (١٠) ، ص ٣٠٩ - ٣٥١ .

محمد ، شذى عبد الباقي ؛ عيسى ، مصطفى محمد (٢٠١١). " إ اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي". الأردن . عمان : دار المسيرة للنشر .

محمد، علا عبد الرحمن (٢٠٢٠) . " اليقظة العقلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز وقلق الاختبار والمعدل الأكاديمي لطلبات الطفولة المبكرة بالجامعة "، مجله دراسات في الطفولة بالجامعة " ، نجله دراسات في الطفولة والتربية جامعه أسيوط ، ع (١٢) ص ١ - ٦٨ .

محمد، هبه هاشم (٢٠٢٠) . "استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين دوره التعلم السباعية ومحطات التعلم لتنمية مهارات التحقيق الجغرافي ومستوى التحقيق الجغرافي ومستوى التمثيل العقلي للمعلومات لطلاب المرحلة الثانوية " المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعه سوهاج ، (٧٤) ، ص ص ٨٤٧ - ٩١١ .

محمود، إبراهيم يوسف؛ عبدالعزيز، عبدالحميد عامر(٢٠١١، إبريل). أثر اختلاف نمط التفاعل الإلكتروني وأسلوب توجيه الأنشطة الإلكترونية على تنمية مهارات تشكيل الخزف والقيم الجمالية لدى طلاب التربية الفنية، المؤتمر السنوي العربي السادس- (الدولي الثالث) بعنوان تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة في الفترة من ١٣- ١٤، ٨٤٥-٨٧٨.

محمود، إيناس محمد؛ محمد ، عيسى محمد (٢٠٢١). " تأثير موقع اليقظة العقلية والذكاء الوجداني في الصمود الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية " دراسة مقارنة في ضوء النماذج البنائية للعلاقات السببية " مجلة كلية التربية ، جامعه سوهاج ، عدد يونيو ، ج (١) ، (٨٦) ص ص ٢٢ - ١٣٠ .

المهداوي، إيناس محمد مهدي (٢٠١٧) . " قلق الامتحان وعلاقته بالتمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة "،مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد ، العراق ، ٥٢ ، ص ص ٤٩١-٥١٠ . مهدي، أحلام (٢٠١٣) . " اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة "،مجلة الاستاذ، العدد (٢) ، (٢٠٥) ص ص ٣٤٣ - ٣٦٦ .

موكلي، فهد إبراهيم؛ آل مسع، أحمد زيد (٢٠١٨). مستوى استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تنمية مهارات التصور البصري المكاني لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، مح (٣)، ع (١).

النجاني، نعمة مهدي (٢٠١٠). أثر استخدام حزمة تعليمية مقترحة من الأنشطة التعليمية الصفية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعلم الأساسي بمحلية أم درمان، رسالة دكتوراه، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الخرطوم.

الهاشم ، أماني عبد الله (٢٠١٧). "درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بدرجة ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجه نظرهم "، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان .

يونس ، أسمهان عباس (٢٠١٥). " اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية "، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Baer, R. A., Smith, G. T., Hopkins, J., Krietemeyer, J., & Toney, L. (2006). Using self-report assessment methods to explore facets of mindfulness. *Assessment*, 13(1), pp 27–45.

Baer, R.A., Smith, G.T., Hopkins, J., Krietemeyer, J.& Tony, L.(2002). Using self – report assessment methods to explore facets of mindfulness .*Assessment*, methods to

- explore factes of mindfulness . Assessment, 13(1), pp 27 – 45.
- Cardaciotto, L.A., Herbert. J.D., Forman, E. M., Maitra ,E. &Farrow ,V.(2008).” The assessment of present-moment awareness and acceptance: the Philadelphia Mindfulness Scale,Assessment,15(2),pp204-223.
- Charoensukmongkol. P.(2014) .” Benefits of mindfulness Meditation on stress : Evidence from Thailand , Journal of Spirituality in Mental Health .16, pp171-192.
- Christopher ,M. &Gilbert ,B. (2010).”Incremental Validity of Components of Mindfulness in The Predication of Satisfaction with Life and Depression .”current Psychology, 29, pp 10-23.
- Davis, D& Hayes, I.(2011) .” what are the benefits of mind fullness ? “A practice review of psychology rotated research psychotherapy. 48(2).pp 198 – 208
- Demetaiou,A.Moyi,A.&Spanoudis,G.(2010).”The Development of Mental Processing” Nesslrode .Biology ,Cognition and Methods,(1).pp36-55
<https://doi.org/10.5414/ALX1932>.
- Hasker, S. M. (2010). Evaluation of the Mindfulness-Acceptance-Commitment (MAC) Approach for Enhancing Athletic Performance. Doctoral Dissertation, Indiana, PA: Indiana University of Pennsylvania.
- Hj Ramli, N. Alavi, M., Mehrinezhad ,S. & Ahmadi, A. (2018). Academic stress and self – Regulation among university students in Malaysia : Mediator Role of Mindfulness, Behavior science ,8(1),pp12-24.
- Ibrahim, B. &Rebello, n.(2013).”Role of Mental Representations in problem Solving :Student Approaches to non-directed Tasks” .Physical Education Research ,(9) ,pp1-17.

- Sim.C-W., & Horsch, Jacobs, I, Wollny A., A.(2016).”Mindfulness facts trait emotional intelligence, emotional distress and multiple health behaviors: A two – mediator model.” Scandinavian Journal of serial psychology. 57, pp207 – 214.
- Karla.D.(2013).”The language teacher and students motivation: Let’s use different type of activates in the classroom”, Encuentro22,ISSN 1989-0796,pp 29-37.
- Khandve P.V.(2016). Interactive Teaching and Learning activities, INDIAN society for technical education 45th annual national convention, (45),pp.(2-4).
- ,C.(2007). Effectiveness of ,S.,& Reparaz Lara cooperative learning fostered by working with web quest. Allergologie, 5(13), pp 731-756
- Lovett ,M.C .&Schunn ,C.D.(1999).”Task representation, strategy variability, and base-rate neglect. Journal of Experimental Psychology, General ,vol.(128)(2),pp.107–130.
- Napora, L. (2013). Of classroom based meditation practice on cognitive engagement , mind fullness and academic performance of under graduate college students . State university of New York at Buffalo.
- Neff, k. & Dahm, K. A.(2015).” self – compassion : what it is , what it does , and how it relates to mind fullness , New York.
- Niels ,A.T.; David ,H. ; Daniel ,D.; John R.A.(2008).”the acquisition of robust and Flexible Cognitive Skills” Journal of Experimental Psychology : General . vol.(13)3,pp. 548-565.
- Rosini, R. J., Nelson, A., Sledjeski, E., & Dinzeo, T. (2017). Relationships between levels of mindfulness and

subjective well-being in undergraduate students. *Modern Psychological Studies*, 23(1),pp1–23. Retrieved from <https://proxy.library.brocku.ca/login?url=http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=a9h&AN=130930064&site=eds-live&scope=site>.
,D.A.(2018). ,R., & Zahraini Setyaji,A.,Ambarini Interactive media in English for math at kindergarten: supporting learning, language and literacy with ICT. *Arab world English journal (AWEJ)*(Special Issue on ALL Number 4), pp 227-241.

The effect of the interaction between the style of managing interactive electronic activities (directed / free) and the style of presenting them (introductory / concluding) on increasing the efficiency of cognitive representation of information and improving mental alertness among home economics students

Abstract

The current study's aim was to determine the impact of the interaction between management styles for interactive technological exercises (activities) i.e., (directed/free) and the style of their presentation i.e., (introductory/concluding) on increasing the efficiency of cognitive representation of information and improving mindfulness among home economics students, and to achieve this goal the researchers used the descriptive approach and the experimental approach. The research tools were represented in the measure of the efficiency of cognitive representation of information and the measure of mindfulness prepared by the researchers, and it was applied to a sample of (56) female students of the second year, the Department of Home Economics, Fayoum University, and they were divided into four experimental groups, and the results revealed that there are differences between the averages. The students' scores in the scale of the efficiency of the cognitive representation of information refer to the different styles of managing and presenting interactive electronic activities, and that the size of their impact was large, and the results revealed the size of the impact of the interaction between the style of managing electronic activities and the style of presenting electronic activities among the students, which indicates the impact. The interaction between the pattern of managing electronic activities (directed - free) and the pattern of presenting electronic activities (introductory - concluding) in increasing the efficiency of the cognitive representation of home economics students, the research sample, and the Tukey Test was used to find out the significance of the differences between the mean scores of the four groups in the scale of the efficiency of cognitive representation of information, which showed the superiority of the fourth group (the style of managing free activities / the style of presenting final activities) over the rest of the groups. The results revealed that there are differences between the average scores of female students in the mindfulness scale due to the different styles of managing and presenting

interactive electronic activities and that the size of their effect was large for the style of managing interactive electronic activities, while it was average for the style of presenting interactive electronic activities. The results also revealed the size of the effect of the interaction between the pattern of managing electronic activities and the pattern of presenting electronic activities for students came small, and this indicates that there is no significant statistical interaction between the pattern of managing electronic activities and the pattern of presenting them in the mindfulness scale for home economics students.

Keywords: management of interactive electronic activities - the pattern of presenting interactive electronic activities - the efficiency of cognitive representation of information - mindfulness - home economics